

فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوعي الصوتي باستخدام الألعاب التعليمية وأثره في النمو اللغوي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية

Title: The effectiveness program for improving Phonological Awareness skills by using educational games and its effect in the linguistic growth of kindergarten children with pre-academy learning disabilities.

د/ زينب يونس عبد الحليم*

الملخص

سعى البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره في النمو اللغوي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية؛ بلغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني برياض الأطفال (KG٢) بإدارة بنها التعليمية التابعة لمحافظة القليوبية؛ وهم يمثلون أطفال المجموعة التجريبية على البرنامج المقترح؛ حيث استخدمت الباحثة الألعاب: اللغوية، والحركية، والفنية، والدرامية، والقصصية، كما تضمن البرنامج استخدام مجموعة من الفنيات مثل: لعب الأدوار، المناقشة، وسرد القصص، والتعزيز، وقلب الأدوار، كما اعتمدت الدراسة على استخدام مجموعة من الأدوات تمثلت في: اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس بهدف قياس ذكاء الأطفال عينة الدراسة، من أجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم قبل الأكاديمية إعداد (عادل عبد الله ٢٠٠٥) بهدف تحديد أطفال الروضة المعروفون لمخاطر صعوبات التعلم الأكاديمية، كما أعدت الباحثة مقاييسين هما: مقياس الوعي الصوتي، ومقياس النمو اللغوي، وأشارت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين الإطفال العاديين وذوي صعوبة التعلم قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي لصالح العاديين، كذلك وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوي صعوبة التعلم قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي لصالح درجات القياس البعدي، أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في درجة النمو اللغوي لصالح درجات التطبيق البعدي، كما أشارت كذلك النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين القياسين البعدي والتابعي لدى الأطفال ذوي صعوبة التعلم قبل الأكاديمية، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية في مجال رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال؛ وصعوبات التعلم قبل الأكاديمية؛ والوعي الصوتي؛ والنمو اللغوي؛ برنامج تدريبي .

* مدرس رياض الأطفال كلية التربية النوعية – جامعة بنها

Abstract:

The research sought to identify the effectiveness of a training program for improving Phonological Awareness skills and its effect on linguistic development among a sample of pre-school children with pre-academic learning disabilities; There were (٣٠) children in (KG ٢); they into experimental group were trained in the proposed program; the researcher used the educational games: linguistic, psychomotor, art, drama and storytelling, also the program using some techniques as: Role-playing, discussion, reinforcement and role-turning. The study depended on some tools like: Testing the man's drawing of Good Enough Harris for measuring the intelligence of the children; A battery of pre-academic skills tests for kindergarten children as indicators of pre-academic learning difficulties was prepared (Adel Abdullah ٢٠٠٥) and The researcher also prepared two measures: Phonological Awareness and linguistic development; The results finding that there were statistically significant differences at the level. (٠,٠١) Between non-ordinary children and those with pre-academic learning disabilities in Phonological Awareness for ordinary, it also found statistically significant differences at the level. (٠,٠١) Between the pre and post measurements of children with pre-academic learning disabilities in Phonological Awareness and linguistic growth for post measurements, the results also indicated that there were no statistically significant differences between post and evaluate measurements of children with pre-academic learning disabilities, the study provided a set of recommendations and research proposals in the area of kindergartens.

Keywords: kindergartens; pre-academic learning disabilities; Phonological Awareness; linguistic growth; Training program.

مقدمة الدراسة:

تعد اللغة أهم ظاهرة إجتماعية إهتدى لها الإنسان؛ فهي أداة التواصل والتفكير والتفاهم، ونقل التراث من جيل لأخر، ولغة أربع مهارات أساسية هي: الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويوضح عادل عبدالله (٢٠٠٦: ١٤٦) أن التعرف على الحروف الهجائية يُمثل أساس لقدرة الطفل على القراءة فيما بعد ثم الكتابة.

وتُعد القراءة من المهارات اللغوية ولذلك يعتبر الأطفال ذوى صعوبات اللغة والكلام معرضين للفشل في القراءة بدرجة أكبر من أقرانهم العاديين، وتغرس بذور اكتساب القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة وتشمل المهارات الهامة لمعرفة القراءة والكتابة على اللغة الشفوية Oral language والوعى الصوتي Phonological awareness ويتفق الكثير من الخبراء على أن الوعى الصوتي هو أهم هذه المهارات (Marie, ٢٠٠١: ٢).

فالوعى الصوتي هو أحد مكونات اللغة بل أهمها فعن طريق الوعى بالأصوات التى نسمعها نستطيع أن نتحاور مع الآخرين فإذا استطاع الطفل أن يفهم ما يسمع عن طريق تقسيم الجمل إلى كلمات والكلمات إلى حروف (فونيمات) أو عزل وحذف البعض منها وإضافة الأخرى إليها لتكوين كلمة، يكون "الطفل قادراً على امتلاك قدرات تتجاوز اللغة إلى ما وراء هذه اللغة (جيهان علوش، ٢٠١٢).

ويذكر (Wagner & Torgesen, ١٩٨٧) أن الوعى الصوتي أهم المتنبئات لدى الأطفال ذوى النمو العادي أو الطبيعي. كما يظهر الأطفال ذوى عسر القراءة صعوبات في الغالب في التجهيز الصوتي أو المعالجة الصوتية ويمكن أن يحسن التدريب على الوعى الصوتي إلى الكفاءة في النمو اللغوي، ورغم هذه العلاقة تلقت أصول الوعى الصوتي لدى أطفال ما قبل المدرسة القليل من الاهتمام .

فالوعى الصوتي من المشكلات التي قد يعانى منها الطفل ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية، والتي إذا استطعنا تحديدها في وقت مبكر (مرحلة الروضة) فإنه يمكن تلافي الكثير من المشكلات في مراحل نموه التالية لهذه المرحلة لم لها من أهمية في تعلم المهارات اللغوية: (الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) فيما بعد واللذان يمثلان أهمية كبيرة للإنسان في حياته ومجرياتهما.

وقد أكدت الدراسات على أهمية ممارسة الألعاب خلال هذه السنوات، كذلك فاللعب وسيلة وأسلوب لتعليم الطفل المفاهيم والمهارات البصرية، وكذلك فاللعب وسيلة الطفل في إدراك العالم المحيط به، ووسيلة لإكتشاف ذاته، كما أنه وسيلة لتحقيق التعلم الفعال يمكنه من اكتساب وتحسين المهارات الحسية، والحركية، واللغوية، والمعرفية، والإنشائية، كما أنه وسيلة وأسلوب للعلاج لدى العديد من المدارس العلاجية؛ بالإضافة إلى ذلك: فهو موقف طبيعي تعددت وظائفه، واستخداماته، فالأطفال يستمتعون باللعب؛ مما يدفع بهم إلى حب الروضة، وتعلم بقية الأنشطة التعليمية التى لهم بإقبال ورغبة (سهير محمد، ٢٠٠١: ١٨ - ٢٠).

كما أن اللعب في حياة الطفل مطلباً تربوياً أساسياً؛ يحتم بالضرورة على الآباء والمربين تهيئة فرصة توفير وسائله المناسبة لكي يمارس حقه في اللعب، فهو أداة الطفل للتعرف على العالم الذي يعيش فيه؛ بالإضافة إلى أنه أسلوب لكي يعبر الطفل به عن نفسه (محمد أحمد عيسى، ٢٠٠٦: ٢٠).

وتذكر سارا (Sara, ٢٠٠٣) أن الأطفال في مرحلة الروضة قد يواجهون صعوبات من أهمها صعوبات في الوعي الصوتي، وقد أكدت دراسة (Rolanda et al., ١٩٩٣) إلى أن الضعف في الوعي الصوتي له تأثير ضاراً على المهارات اللغوية اللاحقة ويرى ليون واخرون (Lyon, et al., ٢٠٠٣) أن هناك ربطاً ما بين الصعوبة في الوعي الفونولوجي والصعوبة في القراءة. وتقييم الوعي الفونولوجي خلال مرحلة ما قبل المدرسة يعطى فكرة هامة عن المهارات التي يستخدمها الاطفال ليتعلموا المهارات اللغوية. وعند مقارنة إدراك الوعي الفونولوجي بكثير من العوامل التي يمكن التنبؤ بها أظهر أن عامل إدراك الوعي الفونولوجي، كان الأكثر قوة واستقرار كمؤشر للقدرة على القراءة فيما بعد عند اطفال تمت متابعتهم بدراسة طويلة من عمر نهاية مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصف الاول الأساسي وأن مقياس إدراك الوعي الفونولوجي في مرحلة الروضة كان أحد عوامل خمسة تنبأت بوجود عجز في القراءة لمرحلة الصف الثاني الأساسي (Catts, et al., ٢٠٠١). وترى الباحثة أن للوعي الصوتي أهمية كبيرة في النمو اللغوي للطفل فهو لا يقتصر على نفسه بل أنه يؤثر ويتأثر بالأنظمة المختلفة للغة فهو يتأثر بالقدرة الجيدة على الإستماع ويؤثر على القدرة على القراءة بل يؤثر على القدرة اللغوية بصفة عامة فيدون الوعي الصوتي لا يستطيع أن يتفاعل الطفل مع الآخرين بل يمتد إلى مشاكل أخرى، كما تؤثر على ثقته بنفسه وبالتالي تؤثر على جوانب النمو المختلفة له. مما يكون له من الأثر السلبى على المحيطين والمجتمع فيما بعد.

مشكلة الدراسة :

يؤدى بعض الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بصورة سيئة في المهام قبل الأكاديمية: (الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)؛ وقد يرجع ذلك إلى نموهم البطيء أو المشكلات السلوكية والدافعية المنخفضة التي تمنعهم من تحقيق إمكاناتهم في الروضة وفي المدرسة ويتوقف اكتساب مهارات القراءة على اللغة الشفوية الملائمة وخاصة الوعي الصوتي وعلى التعود على الرموز البصرية (Bowey, ١٩٩٥: ٤٧٦).

وترتبط الصعوبات الأكاديمية بالتأخر المبكر في نمو اللغة ويذكر (Nancollis, ٢٠٠٥) أن الأطفال ذوى تاريخ الصعوبات في اللغة/الكلام في الروضة عند عمر خمس سنوات يحصلون على درجات نجاح أقل من أقرانهم في نفس العمر في الإمتحانات النهائية عند عمر ١٦ سنة، وكذلك حصل الأطفال ذوى تاريخ الصعوبات المستمرة في الكلام/اللغة على درجات صافية منخفضة وذكر وارد (Ward, ١٩٩٩) أن برنامج التدخل المبكر للأطفال ذوى النمو المتأخر في اللغة قد منع الإحالة اللاحقة إلى صعوبات اللغة المنطوقة عندما وصل الأطفال الى عمر المدرسة كما يذكر كابلان (Stothard, ١٩٩٦) أن الأطفال ذوى التأخر المبكر في اللغة والذي قيم عند عمر خمس سنوات كان لديهم صعوبات في القراءة وفي التجهيز الصوتي عندما أعيد اختبارهم عند عمر ١٥ سنة وقد تكون هذه الصعوبات هي سبب أدائهم الضعيف مقارنة بأقرانهم المتطابقين معهم في العمر كما أنها توضح الحاجة إلى تزويد هؤلاء الأطفال بدعم إضافي طوال الدراسة.

ودرس بيرجيس ولوينجان (Burgess&Lonigan, ١٩٩٨) العلاقة بين الوعي الصوتي ومعرفة الحروف لدى الأطفال أعمارهم من ٤-٥ سنوات في مرحلة ما قبل القراءة ووجدوا أدلة على العلاقة المتبادلة بين القدرتين حيث تنبأ الوعي الصوتي بالنمو في معرفة

الحروف وتنبأت معرفة الحروف بالنمو في الوعي الصوتي عندما أخذ في الإعتبار العمر والقدرات اللغوية العامة.

وفي السنوات الأخيرة تركزت البحوث على محاولة تنمية المهارات الفونولوجية والآثار العلاجية بالنسبة لصغار الأطفال فقد أكدت دراسة (Geva, ٢٠٠٠) أن حوالي ٣٠٪ من الأطفال الأمريكيين يفشلون في تعلم مهارات الوعي الفونولوجي خلال دخولهم الصف الأول إلا إذا تلقوا تعليماً على مهارات الوعي الفونولوجي من خلال الروضة .

كما يذكر (Gillon, ٢٠٠٤) أن حوالي ٤٦٪ من الأطفال الذين يدخلون الروضة، قد جاءوا من خلفية عائلية بعامل أو عدة عوامل قد أثرت على معلوماتهم ومهاراتهم، مما أدى إلى ضعفهم في معرفة اسم الحرف ، أو ربط الحروف بأصواتها ، وذلك من خلال تجاربهم في بيئتهم قبل دخول الروضة من حيث أدائهم اللغوي.

وبين كل من دنكان وسيمور (Duncan&Seymour, ٢٠٠٠) بأن معرفة صوت (الفونيم) من الأهمية بمكان للتقدم في التعلم وأن تدريب أطفال الروضة على الإدراك الصوتي يؤدي إلى ارتفاع مستوى أدائهم اللغوي اللاحق.

ولعلاج هذه المشكلة يتعين أن نقوم باختيار أنسب الطرق للعلاج والملائمة لهذه المرحلة العمرية والتي يكون الطفل أكثر إنجذاباً لها وخاصة إلى الأشياء المثيرة المحسوسة والملموسة. ولذا كانت الألعاب التعليمية بما تشتمل على أنواع مختلفة من المثيرات من "قصص ، مسرحيات ، أغاني، تشكيل ، تلوين ... وغيره" "لها من الدور الإيجابي في جذب الطفل وتدريبه على إتقان اللغة التي يسمعها وقدرته على فهمها. حيث يتسم طفل هذه المرحلة بميله الشديد للعب وللتعلم عن طريق الخبرات الحسية والملموسة وبحاجاته إلى مشاركة الآخرين في لعبهم والانتقال من الفردية إلى الجماعية.

ويذكر (Frazer, ١٩٩٤:٦٨) أن الألعاب التعليمية تعد أحد استراتيجيات التربية الإجتماعية حيث يكتسب الطفل من خلالها السلوك والأخلاق والقيم والعلاقات الإجتماعية كما تذكر (ثناء الضبع ٢٠٠١:٢٦٥) أن الألعاب التعليمية ذات أهمية بالغة في دعم مسيرة التعلم للتوجه نحو تعليم أفضل وأبقى أثراً ، كما أنها من الوسائل التربوية الفعالة التي تسهم في إثارة دوافع المتعلمين نحو التعليم وتحقيق الأهداف ، ومن الوسائل التي تساعد الطفل على التعلم حسب قدراته وإمكاناته وفقاً لميوله ورغباته الذاتية ، فاللعب يمثل طريقة الطفل في التفكير والتجربة والعمل والإبداع.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:-

- ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره في النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١) هل يختلف الأداء على مقياس الوعي الصوتي بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية؟
- ٢) هل يختلف متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في الأداء على مقياس مهارات الوعي الصوتي لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية؟
- ٣) هل يختلف متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في الأداء على مقياس النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية؟

٤ هل يختلف متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في الأداء على مقياس النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية بعد مرور شهر على التدريب؟
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- ١) تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثرها على النمو اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- ٢) إعداد برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الوعي الصوتي لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية، وأثره على النمو اللغوي له.
- ٣) التعرف على أثر البرنامج في تنمية مهارة الوعي الصوتي لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

١) الأهمية النظرية:

وتتمثل فيما قدمته الدراسة من إطار نظري وتصورات تناولت مهارات الوعي الصوتي خلال مرحلة الروضة بصورة عامة؛ ولدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية بصورة خاصة.

٢) الأهمية التطبيقية:

وتتمثل فيما قدمته الدراسة من:

- أ) أدوات جديدة للتعرف على مهارات الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة.
- ب) برنامج تدريبي لتحسين مهارات الوعي الصوتي.
- ج) توصيات ومقترحات يمكن الاستفادة بها في مجال البحث العلمي والواقع الميداني خلال بمرحلة الروضة.

مصطلحات الدراسة:

١- صعوبات التعلم Learning Disabilities:

تعرفه الباحثة إجرائياً في البحث الحالي اتفاقاً مع ما أقرته المنظمات بأنها هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع كما يقاس باختبار الذكاء وأدائهم الفعلي كما يقاس بالأختبارات التحصيلية في مجال أو أكثر بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذو الإعاقات الحسية سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية وكذلك المتأخرون عقلياً والمضطربون انفعالياً والمحرومون ثقافياً واقتصادياً.

٢- الألعاب التعليمية Educational Games:

نماذج مبسطة من الألعاب تعبر عن الواقع وتعتمد على نشاط المتعلم الحر الموجه وتدور حول مشكلة واقعية أو مقترحة، من خلالها يكتسب المتعلم الحقائق والمفاهيم المحددة للعبة ويكتسب المهارات والاتجاهات، وتعين الألعاب التعليمية المتعلم على الوصول للأهداف المتوقعة بشكل متكامل عن طريق التوجيه والإرشاد من قبل المعلم والحكم على أداء الطفل بمرحلة تلو الأخرى (أحمد بلقيس، توفيق مرعي، ١٩٩٥ : ٤٥).

وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً: بأنها مجموعة الألعاب التعليمية المقدمة بصورة مقصودة، ومخطط لها، والتي تهدف إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على فنيات ومهارات من شأنها تنمية مهارة الوعي الصوتي لديهم.

٣- البرنامج Program:

مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والمصممة خصيصاً لتزويد الأطفال بطرق تعليمية مناسبة في مناخ معد إعداداً مناسباً لتحقيق الأهداف (سعدية بهادر، ١٩٩٤ : ٢١٥).
وتعرفه الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنه: "هو مجموعة من الألعاب التعليمية المقدمة بصورة مقصودة والمخطط لها والتي تهدف إلى تدريب أطفال الروضة على فنيات ومهارات من شأنها تنمية مهارة الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية".

٤- الوعي الصوتي Definitions of Phonological Awareness :

تعرفه البحوث الحديثة بأنه إدراك المعنى الصوتي لكلمات اللغة والقدرة على تحليل هذا المعنى إلى وحدات صوتية منفردة مثل (مقاطع وفونيمات) وتقاس هذه القدرة عن طريق تقطيع الكلمات إلى مقاطع أو فونيمات وكذلك مقارنة الكلمات من حيث المعنى الصوتي وعن طريق عزل الفونيمة الأولى والأخيرة من الكلمة ومزج فونيمات أو مقاطع لتركيبة كلمة (Adams, ١٩٩٠).

ويُعرف إجرائياً: بالقدرة على اللفظ السليم للأصوات الموجودة في اللغة الأم؛ من حيث تميز الأصوات المتضمنة باللغة.

الإطار النظري:

يؤدي النظام الفونولوجي الدور الأساسي في اكتساب اللغة وأن الصلة الإيجابية بين تطور القراءة والكتابة ومهارة النظام الفونولوجي قد بحث من قبل العديد من الباحثين حيث وجدوا أنه متنبئ لإكتساب مهارة القراءة والكتابة.

ويعتبر النظام الفونولوجي من مكونات اللغة الرئيسية ويطلق عليه أحيانا (الإدراك الصوتي) والذي يشكل مهارة أساسية وضرورية لتعرف الكلمة ومعرفة لعناصرها الصوتية، والمكونة لها وأن معرفة مستوى النظام الفونولوجي لدى الأطفال قبل تعلمهم مهارات القراءة يعتبر ضرورياً لأنه يعد مؤشراً للنجاح وتعلم القراءة والتهجئة لدى الأطفال (حيدر مبارك حجازين، ٢٠٠٦ : ٢٧).

والوعي الصوتي جزء من قدره عامة تعرف بالوعي اللغوي language awareness وهي تشمل مركبات مختلفة أخرى بالإضافة إلى الوعي الصوتي ومنها قدرة الوعي الصرفي – الوعي الدلالي – الوعي العملي ومن بين جميع مركبات الوعي اللغوي يحتل الوعي الصوتي مكانة هامة ويؤثر بشكل كبير في عملية اكتساب جميع مهارات اللغة فهو لا يقتصر على إكتساب مهارة واحدة بل له تأثيره على جميع المهارات اللغوية فهو مرتبط بالاستماع وبالتالي فهو يؤثر في كلاً من مهارة التحدث والقراءة و الكتابة فيما بعد. حيث يؤكد عدد كبير من العلماء والباحثين على أن النجاح في المهام المتعلقة بالوعي الصوتي هو المؤشر الأفضل للقدرة على اكتساب القراءة، وغيرها من المهارات اللغوية في المراحل الأولى (غانم يعقوبى وآخرون، ٢٠٠٢ : ٥٩٥).

ويذكر (Stanovich & Siegel, 1994 : 26) أن تعلم مهارات الوعي الصوتي (مثل التجميع التجزيئي) تمثل تحدياً للأطفال ذوي القصور الصوتي لأن الارتباط بين الصوت

والحرف فى هذه الحالة يكون صعباً للغاية، كما أن الصعوبات فى ربط الحرف والأصوات يمكن أن تقلل القدرة على فهم التركيب الصوتى للكلمات ومن ثم تؤدي إلى صعوبة فى التعرف على الكلمات بل يمتد هذا القصور إلى الكتابة فيما بعد بل عند جميع المهارات اللغوية بصفة عامة. وتذكر الهيئة القومية للقراءة أهمية التدريب على تنمية الوعي الصوتى ليس فقط على الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية بل يمتد حتى إلى الأطفال الأسوياء بالإضافة إلى ذلك يعتبر التعود على الحروف والحساسية نحو البناء الصوتى للغة الشفهية منبئات قوية أكثر من نسبة الذكاء لتحديد مدى مهارة وإمكانية الطفل لجميع المهارات اللغوية بصفة عامة والقراءة والكتابة بصفة خاصة.

ويشير الوعي الصوتى إلى معرفة الطفل الصريحة بالتركيب الصوتى للغة. وتهدف اختبارات الوعي الصوتى إلى قياس القدرة على إصدار أحكام عن التركيب الصوتى للكلمات أو معالجته وتقتصر ملاحظات الأطفال الطبيعيين أن الوعي الفونيمى أو الوعي الصوتى يظهر عادة عند عمر خمس إلى ست سنوات عندما يتعلم الأطفال القراءة و التهجئة بينما يفشل الأطفال ذوى الصعوبات اللغوية وخاصة ذوى الصعوبات النمائية فى مهام الوعي الصوتية ووجد أن الوعي الضعيف بالوحدات الصوتية يرتبط بقصور وضعف الذاكرة السمعية قصيرة المدى لديهم وبالقدرة الضعيفة لديهم على القراءة (Fletcher & Buckley, 2008 : 12).

ويعرف ستانوفيتش (Stanovich, ١٩٨٢) على أنه: إمتلاك القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية، وكيفية إخراج هذه الأصوات، والكيفية التي تتشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات والجمل والألفاظ، مع القدرة على إدراك التشابه والإختلاف بين هذه الأصوات، سواء جاءت هذه الأصوات مفردة أم فى الكلمات والتعابير اللغوية المختلفة.

وناقش جرسوامى وبرايانت (Goswami & Bryant, ١٩٩٠) أن الأطفال يرتقون أو يتقدمون أثناء سنوات ما قبل المدرسة والسنوات الأولى من المدرسة عبر ثلاثة مستويات للوعي الصوتى: من الوعي بالمقاطع الصوتية الى الوعي بالبدائية (الحروف البادئة) والقافية او السجع واخيرا الى الوعي الفونيمى وطبقا لهذه النظرية يصبح الاطفال واعين بكل جزء من الاجزاء المختلفة على التعاقب ويستخدم الاطفال هذا الوعي الشعورى للاجزاء الصوتية لاكمال مهام الوعي الصوتى .

كما توضح (جيهان علوش، ٢٠١٢) أن الوعي الصوتى يحتوى على ستة عناصر أساسية إذا استطعنا أن ننميها للطفل ساعده ذلك على اكتساب مهارات اللغة المختلفة لاسيما القراءة والكتابة (تقسيم الجمل إلى كلمات، ثم تقسيم الكلمات إلى مقاطع، تقسيم المقاطع إلى فونيمات، النغمة أو التنغيم، المزج الصوتى، تقسيم الكلمات إلى أصواتها).

كما أشار (Jeremy, ٢٠٠٨ : ٦٨٦) أن تحديد مستوى الطفل لهذه العناصر الستة الأساسية يُمكن من تحديد مدى الصعوبة التي يعانى منها الطفل للوعي الصوتى. ففي عام ١٩٥٠ نشرت دوندا فريد مان مراجعة هامة لعدة حالات من العسر القرائى الصوتى فى مجلة كورتكس Cortex وبناء على هذه المراجعة حددت فريدمان أنماط الوعي الصوتى فى الآتى:

-التعرف على القافية. -تقسيم المقاطع إلى فونيمات.

-تطبيق القافية. -تقسيم الكلمات إلى أصوات.

-تقسيم المقاطع إلى كلمات.

ولمحاولة علاج هذه المشكلة فقد قام العديد من الباحثين الذين درسوا فعالية التدريب على الوعي الصوتي بتطوير تدخلات يمكن تعديلها بحيث تستخدم مع الأطفال لا سيما طفل الروضة - فقد ركزت بعض الدراسات على التدريب على الإيقاع الصوتي أو القافيه فقط بينما ركزت دراسات أخرى على التجميع والتجزئ عند مستوى الفونيم، وقد أكدت معظم الدراسات على التدريب على أن الوعي الصوتي يمكن تعليمه وأن الأطفال الذين لديهم صعوبة وقصور في هذا المجال يستفيدون من ذلك التعليم فقد أظهر هؤلاء الأطفال الذين دربوا على الوعي الصوتي تحسناً في قراءة الكلمات وتهجئتها. بالإضافة إلى أهمية عنصر المتابعة إلى أن يواظب عليها الأطفال لفترة طويلة من ست إلى ثمانية أشهر (832 : meguinness, et al., 1995) وتؤكد الدراسات على أن الوعي الصوتي مهارة منفصلة عن معرفة الحروف ومعرفة القراءة والكتابة، فإن معرفة الحروف ومحاولات القراءة والكتابة لدى الأطفال تساهم في تطوير وعيهم الفونيمي بشكل سليم ومن أجل إعداد الطفل للقراءة والكتابة فيما بعد يجب تنمية الوعي الصوتي لديهم مبكراً وذلك من خلال الأغاني والألعاب المختلفة والكلمات المقفاه عن طريق إنتاج كلمات مقفاه ومقارنة شفوية بين الأصوات الأولى والأخيرة لهذه الكلمات (Wagner, torgesen, 1987:193).

ويذكر (Stanovich, ١٩٩٤ : ٥٨٠) أن مهارة الوعي الصوتي تتمثل في حذف الفونيم من خلال لعبة الكلمات التي تقم بها معلمات القاعة (ما هي الكلمة المتبقية إذا حذفنا حرف (م) من مجدى؟)، مطابقة الكلمة بالكلمة (هل كلمة منصور ومغرور يبدآن بنفس الصوت؟)، والتجميع (ما هي الكلمة التي سنحصل عليها إذا جمعنا الأصوات معاً (س - م - ك)، وتجزئ الفونيمات (ما هي الأصوات التي تسمعها في كلمة كتب؟)، وعد الفونيمات (ما عدد الأصوات التي تسمعها في كلمة كعكة؟)، والإيقاع الواحد أو إنتاج القافيه (أخبرني بكل الكلمات التي تعرفها ولها نفس الإيقاع أو القافيه مع كلمة (عهد)؟).

وقد أكدت دراسة (هدى محمد، ٢٠١٢ : ١٧٩ - ١٨٥) العلاقة الموجبه بين النمو في مهارات الوعي الصوتي والقدرة علي القراءة , وأن الوعي الصوتي يفيد في تعلم القراءة , بالإضافة إلي أنه يمكن المعلم من تشخيص الصعوبات الحادة في تعلم القراءة في المراحل المبكرة.

ويظهر الوعي الصوتي في الأعمار الزمنية من ٣ - ٤ سنوات ومن هنا تبدو عملية التحضير لإكتساب الطفل مهارات الوعي الصوتي بالشكل السليم والذي بدوره يؤثر علي إكتساب المهارات اللغوية.

كما توضح أن الوعي الصوتي يجب أن يمثل جزءاً من برامج تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين. وأن الإنتقال من الجانب الصوتي إلي الجانب الكتابي أمر أساسي في أنشطة الوعي الصوتي, بالإضافة إلي أن تدريبات الوعي الصوتي ليست تدريبات مجردة, وإنما يجب أن تعالج في سياق ذي معني, مع التأكيد علي ضرورة أن يخصص لتدريبات الوعي الصوتي الوقت الكافي, وأن يبذل جهد مقصود من أجل إنجاز أنشطته تخطيطاً وتنفيذاً أو تقويماً.

أوضحت دراسة (Laing, ٢٠٠٥) وجود قصور في مهارات التواصل لدي أطفال ما قبل المدرسة مادام هناك نقص في التدريب علي الوعي الصوتي, كما أن التدخل المبكر للتدريب علي مهارات الوعي الصوتي يكسب الأطفال القدرة علي التواصل والمشاركة مع أقرانهم بشكل أفضل.

ويوضح (Sinder, ١٩٩٥) أن الوعي الصوتي يتضمن خمس مستويات ترتبط بالأنشطة التي يجب علي المتعلمين أن ينغموا فيها وهي: تقسيم الجمل إلي كلمات، وتقسيم الكلمات إلي مقاطع، والتنغيم، والمزج الصوتي، وتقسيم الكلمات إلي أصواتها.

ويمكن توضيحها في الآتي :

- (١) **تقسيم الجمل إلي كلمات:** فلا بد للأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة معرفة أن الجملة مكونة من مجموعة من الكلمات وهذه هي المرحلة الأولى في التحليل ومن ثم معرفة أن الكلمة مكونة من مجموعة من الفونيمات وإدراك أن لكل كلمة حدودا سمعية , وفي مراحل تعلم القراءة الأولى يعتبر مؤشرا قويا علي الأداء القرائي في المراحل التالية لها.
- (٢) **تقسيم الكلمات إلي مقاطع:** إن مقدرة الطفل في الروضة علي تقسيم الكلمة إلي مقاطع يمكن إستخدامه كمؤشر علي الأداء القرائي في الصف الأول , ثم تقسيم الكلمات إلي مقاطع أسهل من تقسيمها إلي فونيمات.

(أ) **التنغيم:** يوصف التنغيم علي أنه أحد مجالات اللعب باللغة , ومن خلالها يمكن معرفة مدي قدرة الطفل علي التحكم بالمجال الصوتي للغة , ويعتبر مؤشرا علي النجاح في القراءة مستقبلا. كما يساعد التنغيم الأطفال علي عملية الترميز (ربط صورة الحرف بصوته والعكس)

(ب) **المزج الصوتي:** هو قدرة الطفل علي مزج الأصوات مع بعضها البعض , ويعتبر المزج الصوتي ذو أهمية في إعداد الطفل للتعرف علي الكلمة بعد أن ينطق أصواتها أو تنطق له هذه الأصوات , وهو عنصر مهم وضروري للنمو القرائي للطفل , ويتعلم الأطفال المزج الصوتي بشكل أسرع من تقسيم أصوات الكلمات. ولذا فإن المزج الصوتي يقدم للطفل قبل تقسيم الكلمات.

- (٣) **تقسيم الكلمات إلي أصواتها:** يعتبر هذا المستوي من آخر مستويات التحليل اللغوي , وهناك علامة قوية بين وعي الطفل بأصوات الكلمة والقدرة علي القراءة.

وهناك أنشطة أساسية لتعليم تقسيم الكلمة إلي أصواتها اللغوية وهي :

- (أ) نطق أصوات الكلمة (كل صوت علي حده)
- (ب) معرفة ونطق الصوت الأول والأخير أو كليهما (معرفة الصوت وموقعه)
- (ج) المقدرة علي نطق الأصوات للكلمة , كل صوت لها بشكل مفرد فقط من مجرد الاستماع لها (هدي محمد , ٢٠١٢ : ١٨٥ - ١٨٦) .

وتشير كلا من (Yopp&Yopp, ٢٠٠٩) إلي أهمية تعدد الأساليب والأنشطة التي تساعد علي تنمية الوعي الصوتي، وتعتبر القصص وحل الألغاز واستخدام الأغاني والألعاب التي تحتوي علي المرح والمتعة من الأهمية في تنمية الوعي الصوتي لدي الأطفال، والتي من شأنها أن تؤثر علي مستويات اللغة بصفة عامة؛ من تحسين مستوي فهم اللغة والنطق والتعبير اللفظي والكلامي لدي الأطفال، وبالتالي تحقيق النمو اللغوي لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية.

واستخلصت (هدي محمد, ٢٠١٢ : ١٨٣ - ١٨٤) مجموعة من النقاط علي الوعي

الصوتي:

- (١) الوعي الصوتي يركز علي الجانب الصوتي والسمعي للكلمة , ومن ثم فهو ذو أهمية كبيرة في تنمية المهارات اللغوية.

- ٢) الوعي الصوتي إحساس ويتجه إلى إدراك بنية الكلمة من أصوات وفونيمات ومقاطع.
- ٣) الوعي الصوتي يتدرج من حيث الصعوبة , فيبدأ من معرفة الأصوات المنفصلة , فتركيب الأصوات المكونة للكلمة , ثم القدرة على تجزئة الكلمة إلى وحداتها الصوتية.
- ٤) ينبغي تنمية الوعي الصوتي من مرحلة رياض الأطفال , لما له من مردود إيجابي في تعلم المهارات اللغوية.

وقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات (Elbro&Jesen, ٢٠٠٥), (Filend & Olson, ٢٠٠٨) (Gomez, et al , ٢٠٠٧) , (Bhat,et al , ٢٠٠٣) أن مشكلات الوعي الصوتي والإستعراضات الصوتية تعد سمة من سمات الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية , كما أوضحت دراسات أخرى إلى وجود إضطرابات في الوعي الصوتي لدي ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية متمثلة في صعوبات التمييز الصوتي , والإغلاق الصوتي, والمزج الصوتي , وبالتالي تدني في المهارات الخاصة بالفهم اللفظي (سهام عبدالنبي الشيباني, ٢٠١٤ : ١٩٢).

ومما سبق نستخلص أن الوعي الصوتي هو المعرفة الخاصة بأصوات اللغة وتشتمل هذه المعرفة الوعى بتركيبات الكلمة، القدرة على التحكم بأجزائها والقدرة على إدخال التغييرات المختلفة على الكلمة المرادة الأمر الذى يتطلب فصل الكلمة عن معناها وعن المرجع الذى تمثله، وقد أكدت الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية يعانون من قصور فى مهارات الوعى الصوتي، من ثم فإنهم فى حاجة ماسة وضرورية إلى التدريب على مهارات الوعى الصوتي حيث تشمل أنشطة التدريب على رواية القصص وتبادل الكتب المصورة و التدريب الشفوي على اللغة – التفاعل مع النصوص – التدريب الشفوي والنصى، والغناء و الألعاب الغنائية ومن خلال الإشتراك فى هذه الأنشطة (الألعاب التعليمية) ينمو الوعى الصوتي لدى الأطفال

وتؤكد الدراسات أن البرامج المقدمة للتلاميذ الذين يعانون من قصور فى مهارات الوعى الصوتي فقد حققت نجاحاً ملحوظاً عندما يتفاعل التلاميذ مع النص الموجود مع ضرورة توفير النصوص المطبوعة بقدر كبير – توفير الأنشطة اللغوية التى تركز على صيغة ومضمون اللغة كما تؤكد الدراسات على أهمية عدم الفصل بين الصعوبة فى الوعى الصوتي فى السنوات الأولى وبين التوافق الدراسى حيث يعانى التلاميذ ذوي الصعوبات اللغوية المختلفة لا سيما (الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) من قصور فى التوافق الدراسى وانخفاض مستويات القبول الاجتماعى والنبد من الأقران ومشكلة تكوين الأصدقاء (Meguinness, et al., 1995) 832: ..

الألعاب التعليمية :

لم تعد الألعاب التعليمية وسيلة للتسلية حين يريد الأفراد أن يقضوا أوقات فراغهم ولم تعد وسيلة لتحقيق النمو الجسمي فحسب ، بل وأصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلى .

تعريف الألعاب التعليمية :

يعرفها (على الجمل ٢٧٩: ٢٠٠٥) بأنها نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته ويثير دافعيته نحو التعلم ويقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم ويهدف الى الوصول الى اهداف تعليمية محددته تختلف باختلاف الألعاب فمنها ما يهدف

الى اكتساب المهارات كحل المشكلات واتخاذ القرارات ومنها ما يهدف الى تطبيق المفاهيم والمبادئ في مواقف جديدة، ومنها ما يهدف الى اكتساب المعرفة بطريقة ذاتية ويتم هذا النشاط تحت اشراف وتوجيه المعلم ويقوم فيه المعلم بدور الموجه والمرشد والمنسق ويخضع في نهايته للمناقشة والحوار والتقييم.

أهمية الألعاب التعليمية :

يذكر (عبد الكريم اللبابيدي وعفاف خلايلة، ١٢ : ١٩٩٨) بأنه لا أحد ينكر فضل اللعب من النواحي الإرشادية عند الكثير من الأطفال، وبالذات عندما يمررون بخبرات غير سارة وبالإحباط والصراع، فالطفل إذن بحاجة إلى التخفيف من هذه التوترات والمخاوف التي توجد لها الضغوط المفروضة عليه من بيئته؛ لذا يستخدم اللعب علاجاً لهذه التوترات، ويسمى اللعب العلاجي فاللعب يساعد الطفل في التعبير عن انفعالاته كما يستخدم اللعب (Theeapy Play) العلاجي الخيالي كمخرج من القلق والتوتر؛ لذا فإن التعليم باللعب يُعد مطلباً تربوياً أساسياً، وحقاً طبيعياً للفرد، وينبغي على الآباء والمربين تهيئة الفرص والوسائل المناسبة للطفل لممارسة اللعب كحق طبيعي من الحقوق الأساسية

ويري بيرسكي وآخرين (٢٠٠٧ : Persky,A et al) . أن الألعاب التعليمية من أهم الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجسد المفاهيم المجردة كما يمكنها أن تجعل المتعلم نشطاً وفعالاً أثناء عملية التعلم واكتساب الحقائق والمفاهيم والقواعد والنظريات، وقد تسابقت المدارس المختلفة على امتلاك الألعاب التربوية وتسعى إلى استخدام نشاط اللعب كأساس لطريقة التعلم، وذلك لأنه يؤدي إلى نمو مهارات الطفل ويساعد في نمو قدراته على تركيز الانتباه وزيادة حصيلته اللغوية، ولذا فقد بدأ رجال التربية بالتركيز على الألعاب بشكل عام وخاصة في مجال التفكير والتعلم.

ويرى (محسن على عطية، ٢٠٠٨ : ١٨٣) أن أهمية الألعاب تكمن في:

- (١) يسهم في تنبيه المتعلم إلى جوانب مهمة في الحياة ذات صلة بالمتعلم.
- (٢) إن الخبرات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم أقرب إلى الواقع ، فيكون الفهم أيسر من التعلم التقليدي.
- (٣) يزيد من دافعية المتعلم لما فيه من عنصر المنافسة.
- (٤) يزيد من نشاط المتعلم وفاعليته لما فيه من عناصر التشويق والتسلية.
- (٥) يحدث نمواً في مجالات الشخصية المختلفة بما فيها المعرفية والوجدانية والمهارية.
- (٦) يساعد المتعلم على تأكيد ذاته، واكتساب قدراته الذاتية.
- (٧) يزيد ثقة المتعلم بنفسه والإعتماد عليها.
- (٨) يعود المتعلم على احترام الآخرين والإلتزام بالقوانين.
- (٩) يجسد مبدأ التعلم بالعمل.
- (١٠) يعطي فرصة لأكثر من طرف للإشتراك في تقويم عملية التعليم.
- (١١) يجعل المتعلم إيجابياً في التعلم.
- (١٢) يوفر مناخاً يمتزج فيه التحصيل العلمي بالتسلية فلا يتسرب الملل إلى نفوس المتعلمين.
- (١٣) يسهم في تدريب الطلبة على تجريب أفكارهم وابتكاراتهم وحل المشكلات

الشروط الواجب توافرها في الألعاب التعليمية:

- توجد مجموعة من الشروط الواجب توافرها في الألعاب التعليمية يجملها (إمام مختار حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٣٣) في الآتي:
- (١) أن تكون اللعبة مناسبة لطبيعة الأطفال ومستواهم العمري والعقلي وغرفة الصف وعدد الأطفال، بحيث يمكن استعمالها وتنفيذها في البيئة التعليمية المتوفرة.
 - (٢) أن تقتنع المعلمة بأن اللعبة سوف تلبى مهارات وعمليات يحتاجها الأطفال لقياس إتقانهم لها مستقبلاً.
 - (٣) أن تكون اللعبة جزءاً من المنهج الدراسي أو البرامج والأنشطة التي تنظمها المعلمة.
 - (٤) عدم المبالغة في التبسيط بما يخل بالمادة أو الموضوع الذي سيدرس من خلال اللعبة، حتى لا يشعر الأطفال أنه أقل من مستواهم فيؤثر على دافعيتهم في دراسته أو المبالغة في التعقيد فتكون المادة معقدة وصعبة، وتمثل تحدياً أكبر لقدرات الأطفال ومهاراتهم فينصرفون إلى اللعب من أجل اللعب لا من أجل التعلم.

معايير اختيار الألعاب التعليمية:

- يعتمد اختيار الألعاب التعليمية على بعض المعايير، والتي من أهمها ما يلي:
- (١) مدى اتصال الألعاب بالأهداف التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها.
 - (٢) مناسبة الألعاب لأعمار المتعلمين ومستوى نموهم العقلي والجسمي.
 - (٣) مراعاتها لمستوى التفكير والتأمل والملاحظة والموازنة، والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية ومنطقية.
 - (٤) خلوها من الخطر الذي قد يعرض المتعلمين للإصابة نتيجة لاستخدامها بطريقة غير صحيحة.
 - (٥) أن تكون مرتبطة ببيئة المتعلم.
 - (٦) أن تساعد على تزويد المتعلم بالخبرات المناسبة.
 - (٧) أن تكون مناسبة لطبيعة غرفة الدراسة وعدد المتعلمين بحيث يمكن استعمالها وتنفيذها.
 - (٨) أن يراعى تكلفتها، وإمكانية استعمالها والاستفادة منها.
 - (٩) أن تحتوي اللعبة، من كافة جوانبها وإجراءات تنفيذها، على كل ما يثير اهتمامات المتعلمين، ويرفع مستوى دافعيتهم للتعلم (محب الرافي، ٢٠٠٠: ٧٣-٧٤).

خطوات تصميم اللعبة التعليمية:

- (١) تحديد المحتوى والمفاهيم الرئيسية والثانوية التي تتضمنها اللعبة.
- (٢) تحديد أهداف اللعبة بوضوح السلوك أو الأداء المتوقع.
- (٣) تحديد المواد التعليمية وتحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة وكذلك المصادر التي ستستخدم من أدوات وأجهزة.
- (٤) وصف اللعبة من حيث تصميم نموذجها وتحديد هوية اللاعبين وخصائصهم وأدوارهم.
- (٥) تطوير مواد اللعبة بوضع وصف وتحديد لكافة المواد والأجهزة المتوفرة لتنفيذ اللعبة.
- (٦) ثم القيام باللعب بتنفيذ اللعبة من حيث فحص الإمكانيات ومراجعة المواد وإعداد التوجيهات والإرشادات

٧) تقويم اللعبة بوضع اقتراحات المناقشة واستراتيجيات إنجاز التعلم والتغذية الراجعة(حسام الدين عبد الحميد، ٢٠٠٠: ٤٧-٤٩).

دور الألعاب التعليمية فى تنمية الوعى الصوتى :

يشير كلا من (نجوى أحمد، صفاء على، ٢٠٠٦) إلى أن مرحلة الروضة تعد من المراحل الهامة فى حياة أى إنسان وذلك لما تسهم به من دور كبير سواء كان تربوياً أو غير تربوى فى إعداد شخصية هذا الطفل فهى ترسم أبعاد شخصيته، ويبنى فيها بدايات المفاهيم والخبرات والاتجاهات والميول.

وتعد الألعاب التعليمية ذات أهمية بالغة فى تعليم الطفل بصورة أفضل وأبقى أثراً فهى تثير دوافع المتعلمين لا سيما (الأطفال) نحو التعليم وتخفيف الأهداف. فاللعب يمثل طريقة الطفل فى التفكير والتجربة والإبداع (ثناء الضبع، ٢٠٠١ : ٢٦٤).

ويذكر (توفيق مرعى ومحمد الحيلة، ١٩٩٨ : ٣٠) أن استخدام المعلمين للألعاب التعليمية وخاصة معلمات الروضة يودى إلى زيادة التعلم، وخاصة إذا كان هذا التعلم للمفاهيم والمهارات التى تحتاج من الطفل إعادة التدريب للفهم والتعلم.

ونتيجة لما أشارت إليه الدراسات من وجود صعوبة فى تعلم بعض الأطفال؛ لذا فإن الألعاب التعليمية لها دور فى مساعدة الطفل على اكتساب المفاهيم والمعارف، والتغلب على صعوبات التعلم قبل الأكاديمية لا سيما الصعوبات النمائية وقبل الأكاديمية.

وتعد الألعاب التعليمية من الوسائل المهمة التى تساعد أطفال الروضة على التخلص من المشاكل التى تواجههم؛ فالألعاب التعليمية كما يشير (حسين الطوجى، ١٩٨٠) تمثل أنشطة لا يقصد بها الترفيه أو ملئ وقت الفراغ، ولكنها صممت لتساعد أطفال الروضة على التعلم وتحقيق أهداف تعليمية محددة عن طريق الممارسة والمشاركة الإيجابية والبعد عن السلبية.

الألعاب التعليمية لأبد أن تكون هادفة وتتضمن عدة مستويات تترابط وتتداخل فيما بينها وتركز على التفاعل والمنافسة بين الأطفال؛ ولذلك فلا بد وأن تخضع إلى مجموعة من القواعد والقوانين حتى تنتهى بنتيجة محددة مسبقاً (محمد إبراهيم الدسوقي، ٢٠٠٣ : ٢٥٢)

ويشير كيميل (٢١ : ١٩٩٦، Kimmel) إلى أن صعوبات التعلم قبل الأكاديمية بشقيها النمائية والأكاديمية تحتاج إلى أن يُطور الطفل كثيراً من المهارات الضرورية فى الإدراك والتناسق الحركى وتناسق حركة العين واليد والتسلسل والذاكرة، كما تحتاج أن يطور الطفل التمييز البصرى والسمعى والذاكرة السمعية والبصرية ولغة مناسبة، وذلك حتى يتم علاج أى صعوبة يعانى. وحين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة ولا يستطيع الطفل أن يعوضها من خلال وظائف أخرى فعندئذ يكون لديه صعوبة فى جوانب اللغة ومهاراتها المختلفة وخاصة التهجى الذى يعتمد على الوعى الصوتى للطفل لكل ما يستمع إليه سواء من حروف أو كلمات أو جمل.

ولن يكون ذلك إلا من خلال ممارسة الألعاب التعليمية بصورة محددة ومقصودة حتى توتى النتائج المطلوبة فى علاج الصعوبة وأنواعها المختلفة.

الدراسات السابقة :

أولا الدراسات التي تناولت الوعي الصوتي :

هدفت دراسة رولاند وآخرون (rollanda, et al., 1993) بحث تأثير الوعي الصوتي للأطفال الصغار ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية. شارك في هذه الدراسة (٤٧) طفل وكانت وكانت تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات تم اختيارهم من بين (٥٥) طفل لديهم نمو متأخر مسجلين في الروضة في وحدة التعليم التجريبي بجامعة واشنطن وكان لدى ٨٠٪ من الأطفال تأخر واضح في اللغة قسموا إلى مجموعتين طبق عليهم مقاييس القدرة المعرفية – والوعي الصوتي واختبار التعرف على الحروف بصورة فردية. وتلقت المجموعة التجريبية التدريب على الوعي الصوتي والذي اشتمل على تدريبات على (معرفة القافية – معرفة الإيقاع – مهام التجميع التجريبي) في حين شارك أطفال المجموعة الضابطة في أنشطة الروضة الروتينية مثل الاستماع إلى القصص التي يقرأها المعلمون أو ممارسة الأنشطة اللغوية الشفوية وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء على مقياس الوعي الصوتي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

وأجرى أحمد أحمد عواد (١٩٩٤) دراسة بهدف التعرف على صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائية التي تواجه الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة. وتألقت عينة الدراسة من ٤٦٨ طفلاً من أطفال الروضة بمحافظة القليوبية منهم ٢٥٨ من الذكور ، ٢٢٠ من الإناث تراوحت أعمارهم بين ٥-٦,٢ سنة بمتوسط ٥,٢ وانحراف معياري ٣,٦ ، وبلغ عدد معلمهم ١٢ معلمة طبق الباحث عليهم قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائية لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة التي قام بإعدادها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن شيوع صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائية لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة وكانت نسبة الذين يعانون من هذه الصعوبات ٥,٨٦٪ من العينة الكلية وكانت الصعوبات النمائية أكثرها شيوعاً بين الأطفال، الصعوبات المعرفية بنسبة ٨,٣٧٪ ومظاهرها (اللغة الشفهية، التفكير السمعي والإستقبال السمعي) وجاءت الصعوبات البصرية – الحركية في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتها ٧,٩٥٪ وتمثلت مظاهرها في (أداء مهارات حركية كبيرة تعكس التناسق العضلي وأداء مهارات حركية دقيقة، وكانت نسبة الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائية، ٦,٢٪ بينما كانت نسبة الإناث ٥,٤٥ ، وذلك في جميع أبعاد القائمة.

كما هدفت دراسة بيرد وآخرون (Bird, et al., 1995) الكشف عن مهارات الوعي الصوتي لدى التلاميذ ذوى الصعوبات الصوتية شارك في هذه الدراسة (٣١) تلميذاً تتراوح أعمارهم من (٧-١١) سنة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في مهارات الوعي الصوتي فضلاً عن انخفاض تحصيلهم من أقرانهم العاديين وقد استنتج الباحثون في هذه الدراسة أن الصعوبات الكلامية ترجع إلى الفشل في تحليل المقاطع الصوتية إلى وحدات كلامية وتحليل المقاطع الصوتية إلى وحدات منطوقة، وأن الأولاد ذوى الصعوبات المنطوقة في السنوات الدراسية الأولى يواجهون مشكلات وصعوبات قرائية وإملائية فيما بعد.

وهدفت دراسة ماري (Marie, ٢٠٠١) إلى دراسة سلوكيات القراءة لدى الوالدين لتنمية الوعي الصوتي لدى الاطفال في سن ما قبل المدرسة شارك في هذه الدراسة (٧٢) طفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح اعمارهم بين (٥-٧) سنوات، منهم(٥٥) طفل ذوى نمو عادي؛

بينما كان (١٧) طفل منهم ذوي صعوبات لغوية، وقد صُور بالفديو أزواج (ثنائيات) من الوالد/الطفل أثناء فترات القراءة المشتركة للكتب باستخدام نوعين مختلفين من النصوص المختلفة أحدهما الحروف الهجائية /السجع والآخر قصصي أو سردي وقيم الأطفال باستخدام ثلاثة مهام للوعي الصوتي (السجع – والجناس الاستهلاكي – الدمج أو التجميع) ومهمة تسمية الحروف وأظهرت النتائج أن الوالدين نادراً ما يستخدمان سلوكيات قراءة معروف أنها تحسن الوعي الصوتي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، ومع ذلك وجد فرق دال بين الكتابين حيث أظهر كتاب السجع معدلاً أعلى من الوعي الصوتي بينما أظهر كتاب القصص سلوكيات محددة أكثر كما أظهرت نتائج الدراسة استخدام والدي الأطفال ذوى النمو العادي سلوكيات وعى صوتي أكثر من والدي الأطفال ذوى الصعوبات اللغوية .

كما استهدفت دراسة (غانم يعقوبي وآخرون، ٢٠٠٢) فحص تأثير الوعي الصوتي في إكتساب المهارات الأساسية (القراءة و الكتابة) في اللغة العربية شارك في هذه الدراسة (٥٢) تلميذاً تتراوح أعمارهم من ٣,٤ إلى ٨,٨ سنوات طبق عليهم أداة الدراسة الرئيسية وهي إختبار الوعي الصوتي إعداد الباحثون وتشير النتائج إلى أن هناك تطور طبيعي لقدرات الوعي الصوتي لدى الأولاد مع التقدم في السن مما يدل على وجود نواة لقدرات صوتية أولية لدى الأولاد وعلى ما يبدو بدأت في التكوين في سن سابقة كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير الوعي الصوتي على القدرة القرئية والكتابية للأطفال.

وهدفت دراسة جيلون (Gillon, ٢٠٠٤) بحث أثر التدخل المبكر في إدراك النظام الفونولوجي وتطور اكتساب مهارة القراءة والكتابة، تألفت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضمت (١٢) طفلاً تتراوح أعمارهم ثلاث سنوات ويعانون من اضطرابات في إدراك الوعي الفونولوجي ومجموعة ضابطة تكونت من (١٩) طفلاً لا يوجد لديهم اضطرابات فونولوجية وقد اتبع في هذه الدراسة منهج الدراسة الطولية لثلاث سنوات تم فيها مراقبة تطور إدراك الأصوات الكلامية لدى الأطفال ومقارنتها، كما تعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج التدخل المبكر وتشير نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية في الوعي الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية كما أشارت نتائج الدراسة أنه يمكن تحفيز إدراك المقطع اللفظي لدى الاطفال الذين يعانون من اضطرابات في الوعي الفونولوجي وفي عمر الثالثة والرابعة.

واستهدفت دراسة نانكوليس وآخرون (Nancollis, et al., ٢٠٠٥) تأثير تدخل الوعي الصوتي الذي يركز على الوعي بالمقاطع الصوتية، وبالسجع على اكتساب معرفة القراءة والكتابة ونمو مهارات الوعي الصوتي بعد عامين من التدخل خضع (٩٩) طفل لبرنامج تدخل (تدريب على الوعي الصوتي) لمدة تسعة أسابيع في الفصل الدراسي الصيفي في سنتهم الأخيرة برياض الاطفال. ثم قوم هؤلاء الاطفال باستخدام مقاييس الوعي الصوتي واللغة في الفصل الدراسي الاول في سنتهم الاولى بالمدرسة (متوسط العمر = ٤ سنوات و٧ شهور) ومرة اخرى بعد عامين (متوسط العمر = ٦ سنوات و٧ شهور) باستخدام مقاييس الوعي الصوتي ومعرفة القراءة والكتابة وقيل ذلك بعام قومت مجموعة ضابطة من ١١٤ طفل من نفس المدرسة في هاتين المرحلتين في تعليمهم بالمدرسة باستخدام نفس المقاييس ولم تتلقى هذه المجموعة أي تدخل للوعي الصوتي. وتشير نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في السجع وهجاء الكلمات عديمة المعنى.

وقام كل من ستوثرلاند وجيلون (Sutherland & Gillon, ٢٠٠٥) بدراسة لتقييم الوعي الفونولوجي للأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النظام الفونولوجي ، والعلاقة بين الأداء على مهام تمثيل الأصوات الكلامية وتطور إدراك الوعي الفونولوجي. وقد تألفت عينة هذه الدراسة من مجموعتين ضمت المجموعة الأولى تسعة أطفال كانوا يعانون من اضطرابات نطقية متوسطة أو مزمنة تراوحت أعمارهم ما بين ثلاث سنوات وتسعة أشهر وخمس سنوات وثلاثة أشهر ، أما المجموعة الثانية فقد تكونت من سبعة عشر طفلاً من نفس العمر حيث كان تطور اللغة وأداؤهم على تقييم الوعي الفونولوجي يسير بشكل جيد وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النظام الفونولوجي يواجهون صعوبات في أحكام اللفظ الصحيح وغير الصحيح للكلمات التي تتكون من مقطع ويظهرون أداء ضعيفاً في قدرتهم لتعلم كلمات يوجد فيها احرف لاتلفظ ، اذا ما قورنوا بالأطفال الذين لا يعانون من اضطرابات في الوعي الفونولوجي.

بينما هدفت دراسة **حيدر مبارك حجازين (٢٠٠٦)** التعرف إلى مظاهر الاضطرابات الفونولوجية النمائية وعلاقتها بصعوبات التعلم قبل الأكاديمية في مرحلة التعليم الأساسي كما يدرکها أولياء الأمور ، شملت الدراسة أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قبل الأكاديمية في مدارس محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (١٠٠) طفل وطفلة للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦ وقد تم استخدام إستبانة للتعرف على مظاهر الاضطرابات الفونولوجية النمائية من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال والمعد من قبل الباحث وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاضطرابات الفونولوجية النمائية وصعوبات التعلم قبل الأكاديمية في مرحلة التعليم الأساسي كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس.

كما هدفت دراسة **وي هسين (Wei Hsin, 2007)** إلى بحث أثر التدريب على الوعي الصوتي في تحسين مهارات دمج وقراءة الفونيمات لدى الأطفال بالروضة المعرضين لخطر صعوبات القراءة شارك في هذه الدراسة ثلاثة أطفال معرضين لخطر صعوبات القراءة وأخذوا أثناء اللعب الحر بالفصل وتلقوا خمس عشرة دقيقة من التدريس لمدة خمسة أيام واشتملت التدريبات على دمج الفونيم، تجزئة الفونيم، وقراءة الكلمات، وتشير نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الوعي الصوتي حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في كلا من تجميع ودمج الفونيمات وتجزئة الفونيمات وقراءة الفونيمات بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

كما سعت دراسة **(عادل عبد الله، ٢٠٠٧)** إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في تنمية مهارات الوعي الصوتي لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وهدفت كذلك إلى تقديم برنامج للتدخل المبكر؛ حيث يتم تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مهارات الوعي الصوتي وتدريبهم عليها، وضمت عينة الدراسة مجموعتين متجانستين من الأطفال الذكور في مرحلة الروضة (KG٢) إحداهما المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة، قد ضم كل منهما (٧) أطفال يعانون من قصور في وعيهم الصوتي، ولا يعانون من أي قصور آخر في المهارات قبل الأكاديمية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي للتدخل المبكر في تنمية الوعي الصوتي لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ووجود تحسن على مستوى النمو اللغوي لديهم، وتحسن أدائهم اللغوي، وكذلك لسلوكهم التحصيلي في اللغة على اختباري نهاية الصف الأول الابتدائي.

وهدفت دراسة **شيماء عبد الحميد حامد محمد (٢٠٠٩)** إعداد برنامج لإكساب مهارات الإدراك الفونولوجي التي تتمثل في (السجع- التجزئة - الضم- الإدراك الفونولوجي) (حذف- استبدال-إضافة فونيم) لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة (٦) إناث (١٤) ذكراً من الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية فى مرحلة الروضة ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات والملتحقين بمدرسة سلمان الفارسى التجريبية التابعة لإدارة السلام التعليمية؛ طبق عليهم اختبار رسم الرجل لجودانف-هاريس للذكاء (ترجمة وإعداد محمد فرغلى وعبد الحليم محمود، وصفية مجدى ٢٠٠٤) وقائمة صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائي لأطفال الروضة إعداد عادل عبد الله ٢٠٠٦) ومقياس الوعى الفونولوجى لأطفال الروضة إعداد عادل عبد الله ٢٠٠٦ وبرنامج لإكساب الإدراك الفونولوجى لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية إعداد الباحثة وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية على مقياس الوعى أو الإدراك الفونولوجى فى القياس القبلى فى مهارة الإدراك الفونولوجى بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

واستهدفت دراسة (**جميل شريف أحمد، أحمد عواد، ٢٠١٠**) بحث فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الوعى الصوتى وأثره فى تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم قبل الأكاديمية فى المرحلة الأساسية بدولة قطر شارك فى هذه الدراسة (٣١) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى من مدرسة بلال بن رباح المستقلة النموذجية بقطر ومن المحولين إلى غرفة المصادر بناء على تشخيصهم فى المدرسة على أنهم يعانون من صعوبات فى القراءة ثم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة طبق عليهم اختبار دمج الأصوات إعداد جاد البحيرى وآخرون (٢٠١٠) وبعد تطبيق البرنامج أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة فى المجموعتين التجريبية و الضابطة على اختبار الوعى الصوتى بفرع (حذف الأصوات، ودمج الأصوات) واختبار سرعة القراءة، وذلك فى التطبيق البعدى وكانت الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار الوعى الصوتى بفرع (حذف الأصوات ودمج الأصوات) واختبار سرعة القراءة وذلك بعد التطبيق البعدى و المتابعة بعد مضى شهر على تطبيق البرنامج التدريبي.

وهدفت دراسة (**هاجر جمال أحمد، ٢٠١٠**) تنمية بعض مهارات الوعى الصوتى للغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى أطفال الروضة من خلال قياس فعالية وحدة مقترحة قائمة على التدريس المباشر فى تنمية مهارات الوعى الصوتى وتكونت عينة الدراسة من ثمانية عشر طفلاً من الصف الثانى للروضة بمدرسة الريسة التجريبية المتميزة للغات بالعريش وتم تطبيق أدوات الدراسة والوحدة الدراسية المكونة من ست دروس تم تدريسها فى أربع وعشرون حصة دراسية وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الأطفال فى التطبيق القبلى و البعدى لإختبار مهارات الوعى الصوتى لصالح التطبيق البعدى.

وأقام **بود وكونتنت (Bode & Content, ٢٠١١)** دراسة بهدف تقييم فعالية برنامج تدريبي على الوعى الصوتى فى الإطار الخاص بنظام التعليم فى لوكسمبورج . وقد نفذ التدخل بواسطة معلمات رياض الأطفال فى فصولهن بالإضافة إلى القليل من الإشراف الخارجى. وقد تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة ممن يتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، بلغ عددهم

(١٥٠) طفل للمجموعة التجريبية (١٥٧) طفل للمجموعة الضابطة، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثيرات واضحة للتدريب في كل مهام الوعي الصوتي ماعدا مهمة حذف الفونيم ذات المطالب الكبيرة، بالإضافة إلى عدم وجود أي تأثير للتدريب على مهمة هجاء الكلمة الزائفة؛ وتجدر الإشارة إلى أهمية التدريب المبكر على الوعي الصوتي عندما يدمج بصورة مفيدة في أنشطة فصول رياض الأطفال لاسيما الأطفال المعرضين للخطر عندما تتعاون كلاً من السمات اللغوية وطرق التدريس بالفصل في تسهيل فهم مبادئ والهجاء Alphabet.

كما استهدفت دراسة **يونج (Young, ٢٠١٢)** إلى التعرف على أثر نمو الوعي الصوتي لدى الأطفال ثنائي اللغة الإنجليزية / الصينية. وتكونت عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة (٤-٥) سنوات. قسموا إلى مجموعتين أحدهما اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى لها، واللغة الصينية الأولى للمجموعة الثانية تلقوا التدريب على مدى ثلاث فترات مدة كل منهم ٦ شهور؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الوعي الفونيمي كان أفضل لدى الأطفال الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية كلغة أولى في الفترات الثلاث للتدريب، بينما كان الوعي الفونيمي بالمقاطع لدى الأطفال الذين يتحدثون اللغة الصينية كلغة أولى متكافئاً مع الوعي بالمقاطع لدى الأطفال الذين يتحدثون الإنجليزية كلغة أولى في الفترة الثالثة فقط، وفي اللغة الصينية كان الوعي الفونيمي. وليس الوعي بالمقاطع - أفضل بصورة دالة أيضاً من الوعي الفونيمي لدى الأطفال الذين يتحدثون الصينية كلغة أولى في كل الفترات الثلاثة. وتجدر الإشارة إلى أن الوعي الصوتي قدره لغوية عامة وأن التطبيق عن اللغات يعتمد على التشابه بين التركيبات الصوتية للغة الطفل الأولى والثانية.

وهدفت دراسة **أبوراس وأخرون (Aboras, et al., ٢٠١٢)** إلى إعداد برنامج علاجي قائم على أنشطة الوعي الصوتي لدى الأطفال المصريين المُعسرّين قرائياً، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلةً، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين: (٦,٥ : ١٠,٥) سنة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية وتضم (٣٠) طفلاً، والأخرى المجموعة الضابطة وتضم (٣٠) طفلاً، وقد استند البرنامج على مجموعة من الأنشطة الصوتية، التي تجعل الطفل أكثر تركيزاً على الأصوات في الكلمات، وأنشطة مخرج مخرج الأصوات، وأنشطة تجزئة الأصوات، وتم استخدام الأدوات التالية: اختبار ستانفورد-دينية للذكاء الصورة الرابعة، واختبار تقييم عُسر القراءة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة والإملاء، ووجود تحسن كبير لأطفال المجموعة التجريبية على جميع عناصر اختبار عُسر القراءة العربية.

هدفت دراسة **(هدي محمد محمود , ٢٠١٢)** إلى التعرف على أثر الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة , وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل وطفلة وتم تطبيق أدوات البحث فعليا (اختبار الوعي الصوتي, واختبار المهارات اللغوية " الاستقبالية , التعبيرية ")، وتلا ذلك الأنشطة القصصية من إعداد الباحثة واستمر التدريب لمدة شهرين وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الوعي الصوتي والمهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي. كما توصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبه بين النمو في مهارات الوعي الصوتي ومهارات اللغة الإستقبالية.

واستهدفت دراسة بانيل (Pannell, ٢٠١٣) إلى تحديد العلاقة بين القدرة على القراءة في الصف الثالث والوعي الصوتي في رياض الأطفال، وتحديد مهارات ما قبل القراءة الخاصة ذات أفضل تنبؤ بالنجاح فيما بعد في القراءة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) تلميذ بالصف الرابع، واعتمدت الدراسة على التصميم البحثي الكمي للإجابة على الأسئلة البحثية المفترضة، وتم معالجة البيانات باستخدام عينات مستقلة من اختبارات t-test وحساب معاملات ارتباط بيرسون. وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين درجة اختبار الوعي الصوتي والقدرة على القراءة والكتابة ودرجة امتحان معايير التعلم. كما أن الأطفال الذين حصلوا على درجات مرتفعة من الوعي الصوتي في رياض الأطفال قد مالوا إلى الحصول على درجات مرتفعة أيضاً في معايير التعلم في القراءة في الصف الثالث وحدد الوعي بالفقيه أو السجع rhyme awareness كأفضل متنبئ مبكر بالقدرة على القراءة فيما بعد، كما أظهر معامل ارتباط بيرسون أن التلميذات ذات درجات الوعي الصوتي المرتفعة برياض الأطفال قد ملن إلى الحصول على درجات مرتفعة في امتحان معايير التعلم في القراءة للصف الثالث. وبنظرة فاحصة لهذه الدراسة نجد أهمية دراسة الوعي الصوتي وطرق تنميته لمالها من تأثير في نمو مهارات اللغة المختلفة لا سيما القراءة ومن ثم الكتابة فيما بعد.

واستهدفت دراسة (محمد أحمد حصاونه, ٢٠١٤) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي معرفي في تنمية مهارات الوعي الصوتي على مهارة التمييز السمعي لدى طلبة صعوبات التعلم قبل الأكاديمية في منطقة حائل، وتكونت عينة الدراسة من ستين طالبا وطالبة من الصف الثالث والرابع والخامس والسادس في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة حائل، والمشخصين من خلال غرف المصادر بأن لديهم صعوبات تعلم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التمييز السمعي بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التمييز السمعي ترجع إلى التفاعل بين متغيري الجنس والمجموعة على الاختبار البعدي، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التمييز السمعي بين المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار المتابعة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

كما استهدفت دراسة (سهام عبدالنبي الشيباني, ٢٠١٤) إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الصوتي لدى أطفال المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية في مدينة طرابلس بليبيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة (١٠) أطفال، مجموعة تجريبية (١٠) أطفال. من الجنسين في الصف الثاني من المرحلة الابتدائية متوسط أعمارهم (٦، ٨) سنة. واستخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، معادلة ويلكوكسون Wilcoxon، معادلة مان-وتني Mann-Whitney، المتوسطات والانحرافات المعيارية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية أبعاد الوعي الصوتي (وعي الكلمة ذات البداية المخالفة - وعي الكلمة ذات صوت البداية المتشابهة - وعي الكلمة ذات صوت النهاية المخالفة - وعي الكلمة ذات صوت النهاية المتشابهة - وعي الكلمة التي لا تحمل نفس النغيم - وعي معنى الكلمة مع حذف الصوت الأول - وعي معنى الكلمة بعد حذف التأنيث - وعي الكلمة بعد حذف الصوتين الآخرين - وعي الكلمة بعد إضافة صوت أو أكثر -

تحليل الكلمات إلي مقاطع وأصوات - مزج الأصوات والمقاطع لتكوين كلمات - التمييز الصوتي بين الحروف المتشابهة , الدرجة الكلية للوعي الصوتي إلي فعاليته). كما توصلت النتائج إلي فعالية البرنامج في خفض أبعاد صعوبات التعلم قبل الأكاديمية (الفهم السمعي والذاكرة - اللغة المنطوقة - التوجيه الزمني والمكاني - السلوك الشخصي والاجتماعي , الدرجة الكلية لصعوبات التعلم قبل الأكاديمية).

وسعت دراسة (Hodging & Harrison, ٢٠٢١) إلى تحسين الوعي الصوتي: (التمييز بين الحروف والكلمات، وتكوين الكلمات من مجموعة من الحروف)، من خلال جداول الكلام Talking Tables لدى عينة من أطفال الروضة المعروضون لخطر صعوبات تعلم القراءة، وقد بلغ عدد أطفال عينة الدراسة (٢٥) طفل من أربعة مدارس كندية من منطقة متوسطة الدخل الإقتصادي، ممن تتراوح أعمارهم ما بين: (٥-٦) سنوات، وأعدمت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على المقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي، واستغرق تطبيق البرنامج (١٠) أسابيع بمعدل (٣) مرات أسبوعيًا، زمن الجلسة الواحدة (٣٠) دقيقة، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الوعي الصوتي لصالح درجات التطبيق البعدي.

وسعت دراسة (جيهان البسيوني، و أماني الدسوقي، و منار أمين، و ماريز شنودة، ٢٠٢١) إلى إعداد برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وطبق البرنامج على أطفال روضة سان جورج المتكاملة للغات بمحافظة بورسعيد للعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ طفلاً وطفلة، وتم التعامل معهم كمجموعة تجريبية واحدة، واستخدام المنهج التجريبي لمعالجة النتائج إحصائيًا في التطبيقين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي، وكانت الأدوات المستخدمة في البحث هي : اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) من (٥ - ٦) سنوات (إعداد: مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩)، مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/الباحثة)، البرنامج التدريبي المقترح وتكوّن من ٢٩ جلسة بمعدل ٤ جلسات تدريبية أسبوعيًا. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) الكلية = ٣٧,٣١ ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث كانت قيمة (ت) الكلية = ٠,٦٩١٣ ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث أن قيمة $z=٠,٥٨٢٤$ ، مع إثبات فعالية جلسات البرنامج التدريبية المقترحة في تحقيق الهدف من البحث

ثانياً : الدراسات المتعلقة بالألعاب التعليمية :

استهدفت دراسة (آمال محمد محمود، ١٩٨٦) التعرف على مدى إمكانية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة الإسماعيلية، وتتضمن هذه المفاهيم والميول (مفاهيم) وتنمية بعض الميول نحو العلوم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. واختارت العينة من بين طلاب المدارس الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية وتكونت أدواتها من (اختبار التحصيل ومقياس الميول نحو العلوم)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختيار التحصيل ومقياس الميول نحو العلوم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. كما تشير الدراسة إلى وجود ارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي ومقياس الميول نحو العلوم البعدي. وتجدر الإشارة إلى أهمية إمداد المعلم بالأساس العلمي التربوي لإستخدام الألعاب التعليمية في تدريس مادة العلوم في الصف الأول و ضرورة تطوير طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم في تدريس مادة العلوم في مرحلة التعليم الأساسي وذلك باستخدام الألعاب التعليمية؛ بالإضافة الي إمكانية إمداد معلمة الروضة بالأساس العلمي التربوي لإستخدام الألعاب التعليمية في تدريس المفاهيم المرتبطة بالجوانب العلمية وغيرها من هذه المفاهيم وضرورة تطوير طريقة التدريس التي تستخدمها من خلال استخدامها للألعاب التعليمية.

كما هدفت دراسة (هويدا الألفي أبو سريع، ١٩٨٦) إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانية من التعلم الأساسي من (قواعد) مفردات، هجاء، وأثره على تحصيل التلاميذ لجوانب اللغة وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) تلميذاً وتلميذة من مدارس الغداوية قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تتعرض للبرنامج والمباريات اللغوية والأخرى ضابطة يدرس لها بالطريقة العادية. وقامت الباحثة بتحليل النتائج فتوصلت إلى فعالية المباريات اللغوية على تحصيل الطلاب لجوانب اللغة وتحسين مستواهم وتفوق هذه الطريقة على الطريقة العادية. ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في استخدام المباريات اللغوية كطريقة من طرق الألعاب التعليمية وتشجيع الأطفال على المشاركة في تصميم المباريات اللغوية لتنمية قدراتهم العقلية.

هدفت (دراسة منال أحمد ، ٢٠٠٢) إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام برنامج العلاج باللعب (عن طريق الأنشطة المختلفة من خلال جلسات علاجية) في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال، كذلك التعرف إلى الفروق لدى أطفال عينة الدراسة بين الإناث والذكور بعد حضورهم فعاليات البرنامج، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة ممن تتراوح اعمارهم (٤-٦) سنوات وقد استخدمت الباحثة الأدوات والمقاييس التالية: مقياس (ن - ز) للتعرف إلى النشاط الزائد من خلال تقدير المعلمين (إعداد عبد العزيز الشخص) استمارة المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (إعداد محمود عبدالحليم المنسي) اختبار رسم الرجل إعداد جود إنف - هاريس، برنامج العلاج باللعب، وهو من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس النشاط الزائد، وذلك قبل تطبيق البرنامج العلاجي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين

متوسطات درجاتهم في القياس البعدي، وذلك لصالح القياس البعدي؛ في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية من الذكور وبين متوسطات نظرائهم من الإناث في القياس البعدي.

وهدفنا دراسة (أسماء السرسى وأمانى عبد المقصود عبد المقصود، ٢٠٠٢) معرفة الفروق في درجة التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى كل من الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من عينة خاصة بتقنين المقياس تراوحت بين (٢٩٥) طفلاً وطفلةً من أطفال ما قبل المدرسة المبصرين بمدارس رياض الأطفال و(٢٠) طفلاً وطفلةً من الأطفال (وممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات وعينة خاصة بالدراسة التجريبية وتكونت من مجموعتين فرعيتين الأولى من المبصرين وتكونت من (٣٦) طفلاً وطفلةً و(١٦) طفلاً وطفلةً، والثانية من المكفوفين وتكونت من (٣١) طفلاً وطفلةً و(١٣) طفلاً واستخدمت الباحثان استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس التفاعل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المبصرين والمكفوفين لصالح المبصرين من حيث التفاعل الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المبصرين الذكور ودرجات الأطفال المبصرات الإناث من حيث التفاعل الاجتماعي.

-عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المكفوفين من الذكور، والمكفوفات الإناث من حيث التفاعل الاجتماعي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور المبصرين والمكفوفين في درجة التفاعل لصالح الذكور المبصرين، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية؛ في حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج مما يعني وجود أثر لمتغير الجنس على درجة التفاعل الاجتماعي.

واستهدفت دراسة (نجوى أحمد، صفاء محمد، ٢٠٠٦) إلى دراسة أثر استخدام الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائية لدى أطفال الروضة، بلغت عينة الدراسة (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني بمدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية بمدينة الخارجة تتراوح أعمارهم بين (٥٥) شهر إلى (٦٠) شهر. واعتمدت الدراسة على استخدام اختبار "ت" $T - test$ للمعالجة الإحصائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية الألعاب التعليمية في علاج الصعوبات النمائية بل امتد إلى علاج المهارات اللغوية المختلفة. وتجدر الإشارة إلى إمكانية الاستفادة من هذه الدراسة في استخدام المنهج والأنشطة المختلفة في محاولة التغلب على صعوبات التعلم قبل الأكاديمية وخاصة صعوبات الوعي الصوتي.

وهدفنا دراسة (أمين محمد وعلى أحمد، ٢٠١٠) إلى التعرف على اتجاهات معلمي تربية الطفولة نحو توظيف التعلم باللعب المحوسب في تنمية خبرات الأطفال التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي تربية الطفولة في منطقة شمال الأردن. بلغ قوامها (٥٢٦) معلماً ومعلمة قاموا بالاستجابة على الاستبانة التي تم توزيعها، كما أجريت مقابلة شبه مقننة مع (٣٧)

معلماً ومعلمة تم اختيارهم من العينة السابقة. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافية لكل فقرة من فقرات الاستبانة على حدة، واستخدام اختبار "ت" t -test، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one – way ANOVA). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو توظيف اللعب المحوسب في تنمية خبرات الأطفال التعليمية، بالإضافة إلى وجود فروق فردية بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم الإيجابية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

كما هدفت دراسة (مرام المومني، ٢٠١٧) إلى التعرف على أثر استخدام اللعب لدى أطفال الروضة على تطوير المفاهيم اللغوية، والتفاعل الاجتماعي، وذلك لدى عينة بلغ قوامها (٤٥) طفل وطفلة من أطفال مرحلة الروضة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما: المجموعة التجريبية وبلغ عددها (٢٣) طفل وطفلة، والأخرى المجموعة الضابطة وبلغ عددها (٢٢) طفل وطفلة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)م، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تمثلت في: بطاقة ملاحظة لقياس المفاهيم اللغوية، وأخرى لقياس التفاعل الاجتماعي، وإعتمد البرنامج على مجموعة من الأركان التعليمية التي تم عرضها باستخدام الحاسب الآلي، وأشارت النتائج إلى فعالية استخدام اللعب لدى أطفال الروضة على تطوير المفاهيم اللغوية، والتفاعل الاجتماعي لديهم.

كما سعت دراسة البانيسي (Albanesi, ٢٠١٩) إلى التعرف على فعالية الألعاب التعليمية في سلوك المنافسة بين عينة من أطفال الروضة بالولايات المتحدة بلغ عددهم (٢٩) طفل من أطفال مرحلة الروضة، واستخدمت الدراسة اختبار المهارات قبل الأكاديمية للتعرف على القدرة القرائية لدى الأطفال، وقد تم الاعتماد على معلمة الروضة لتطبيق البرنامج وفي عمليات القياس، وأشارت النتائج إلى فعالية الألعاب التعليمية في تنمية سلوك التنافس بين أطفال الروضة.

وسعت دراسة (أميرة الكريديس، ورجاء باحاذق، ٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين الاستغراق في اللعب والطلاقة: (طلاقة الأشكال، وطلاقة الكلمات) لدى طفل الروضة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد ضمت الدراسة (١٠) أطفال من أطفال مرحلة الروضة، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاستغراق في اللعب وطلاقة الأشكال، وطلاقة الكلمات.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو

التالي:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصوتي بين الأطفال العاديين وذوي الصعوبة قبل الأكاديمية لصالح الأطفال العاديين.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصوتي بين القياسين القبلي والبعدي عند الأطفال ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية لصالح القياس البعدي.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمو اللغوي بين القياسين القبلي والبعدي عند الأطفال ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية لصالح القياس البعدي.
- (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة النمو اللغوي بين القياسين البعدي والتنبعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية.

إجراءات الدراسة :

(١) منهج الدراسة :

إعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي بهدف التحقق من فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الصوتي لدي الأطفال ذوي الصعوبة، حيث تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تطبيق الاختبارات القبلية للمجموعتين والمقارنة بينهما قبلي وبعدي، وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

(٢) عينة الدراسة :

تكونت العينة المبدئية للدراسة الأولية من (٢٠٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني برياض الأطفال في الفئة العمرية من (٥-٦) سنوات بمتوسط عمر زمني (٥,٨) وانحراف معياري ١,٠٧، وبروزات ادارة بنها التعليمية؛ ولاختيار عينة الدراسة قامت الباحثة بالإعتماد على مجموعة من المحكات للحكم على أن الطفل يعاني من صعوبات تعلم وهي كالتالي:

(أ) المحك الأول: حساب نسبة الذكاء

▪ اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس (Good Enough Harris)

استخدمت الباحثة هذا الاختبار لقياس ذكاء الأطفال عينة الدراسة وذلك من أجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) لتشخيص عينة الأطفال ذوي الصعوبة.

قام جودانف (١٩٢٦) بوضع هذه الأداة لكي تستخدم في قياس الذكاء للأطفال ويطلب فيه من المفحوصين أن يرسم صورة رجل بأفضل ما يستطيع أن يرسم ويعتمد منطق هذا الاختبار على قدرة الطفل على تكوين مفاهيم عقلية وإدراكات صحيحة تظهر في الرسم لصورة الرجل وما يتضمنه الرسم من تفاصيل. (صفوت فرج، ١٩٨٠ : ٥٣٣)

وفي سنة ١٩٦٣ قام "هاريس" بتعديل الاختبار وفي ضوء هذا التعديل أصبح الاختبار مكوناً من (٧٣) ثلاث وسبعين مفردة قابلة للقياس وهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال سن (٣) سنوات ثلاث سنوات وحتى (١٥) خمسة عشرة سنة وقام بتنفيذ هذا الاختبار على البيئة المصرية (مصطفى فهمي) وكان معامل الثبات هو (٠,٨٢). (فؤاد أبو حطب، وسيد عثمان ١٩٧٩ : ١٩٩ - ٢٠٠) وقد قامت فاطمة حنفي عام ١٩٨٣ بتقنين اختبار رسم الرجل على عينة من أطفال ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم بين (٣) ثلاث سنوات إلى أقل من سبع سنوات في محافظات القاهرة والجيزة والفيوم والدقهلية وأسفرت نتائج حساب معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار إلى نتائج وصلت إلى (٠,٩٨) كما أسفرت نتائج حساب الصدق مع اختبار ستانفورد بينيه إلى الحصول على معامل صدق قدره (٠,٧٩) (فاطمة حنفي، ١٩٨٣ : ١٣٥).

وقد قامت ابتسام إسماعيل ١٩٨٩ بتنفيذ هذا الاختبار على عينة قوامها (٨٠) ثمانون طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين (٨-٩) سنوات وكان معامل الثبات (٠,٧٤) بطريقة إعادة الاختبار.

❖ وصف الاختبار:

يعتبر هذا المقياس من المقاييس التي يمكن تطبيقها على مجموعة من الأطفال في وقت واحد بواسطة فاحص واحد يتضمن (٥١) عنصراً في الرسم، وهذا يصلح لقياس ذكاء الأطفال

في عمر يمتد من (٣,٥) سنة إلى (١٣,٥) سنة ثم يطلب من الأطفال رسم الرجل على أفضل صورة طبيعي ويكون التقدير على أساس دقة الطفل في الملاحظة وتصوره لموضوع مألوف في البيئة، وليس على المهارة العينية في الرسم، وتم إدخال تعديلات على القائمة بالاشتراك مع هاريس (١٩٦٣ Harris) أصبحت القائمة تحتوى على (٧٣) مفردة من اختبار رسم الرجل , (٧١) مفردة للمرأة , وقد قام (مصطفى فهمي) بتقنين هذا الإختبار علي البيئة المصرية وكان معامل الثبات (٠,٨٢) باستخدام طريقة إعادة تطبيق الإختبار (فؤاد أبو حطب وآخرون , ١٩٧٩ : ١٩٩ - ٢٠٠)

❖ تعليمات الاختبار:

تتلخص تعليمات هذا الاختبار في أن تطلب الباحثة من الأطفال المراد قياس ذكائهم استبعاد كل ما قد يوجد أمامهم، ماعدا القلم الرصاص وقطعة من الورق مع عدم استخدام المحاة، ثم يطلب من كل طفل أن يرسم صورة لرجل مع حث الأطفال وتشجيعهم على رسم أحسن صورة للرجل وتتجول الباحثة داخل الفصل بين الأطفال وتشجعهم ببعض العبارات مع مراعاة تجنب الإجابة بـ (نعم أو لا) عند سؤال الطفل وبعد الإنتهاء تقوم الباحثة بجمع الأوراق.

❖ تصحيح الاختبار:

يعطى المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح وعددها ثلاث وسبعون مفردة، وذلك بوضع علامة (√) بجانب كل مفردة موجودة برسم الطفل وتوضع علامة (×) بجانب كل مفردة لم تظهر برسم الطفل والمفردة الموضوع أمامها علامة (√) يحصل عليها الطفل درجة واحدة والمفردة التي أمامها علامة (×) يحصل منها الطفل على درجة صفر، بعد ذلك تحسب الدرجة الخام التي يحصل عليها الطفل وبعد ذلك تجمع المفردات التي تمت الموافقة عليها، ثم تم تحويل الدرجة الخام إلى نسبة ذكاء من خلال جدول المعايير الخاص بذلك.

ب) المحك الثاني تطبيق قائمة صعوبات التعلم النمائية لاطفال الروضة

■ بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لاطفال الروضة كمؤشرات

لصعوبات التعلم قبل الأكاديمية إعداد (عادل عبد الله ٢٠٠٥)

تهدف البطارية الى تحديد أطفال الروضة الذين توجد لديهم مؤشرات تدل على امكانية تعرضهم لصعوبات تعلم أكاديمية لاحقة وذلك عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية. وتضم المقاييس الفرعية الخمسة التي تتألف منها هذه البطارية ما يلي :

- ١- الوعي أو الإدراك الصوتي (الفونولوجي).
- ٢- التعرف على الحروف الهجائية.
- ٣- التعرف على الأرقام.
- ٤- التعرف على الأشكال.
- ٥- التعرف على الألوان.

ويتألف كل مقياس من هذه المقاييس الأربعة التي تتضمنها البطارية من عشرين عبارة تعكس ما يصدر عن الطفل من سلوكيات أو مظاهر سلوكية تعد بمثابة مؤشرات لصعوبات التعلم قبل الأكاديمية في هذا الجانب أو ذاك. وتدخل جميعها في إطار ما يعرف بالاكشاف المبكر لتلك الصعوبات وهو الأمر الذي يؤدي بنا إلى التدخل المبكر ، ويحتم علينا ذلك حتى نجد ما يترتب على تلك الصعوبات من آثار سلبية متعددة. وتعتبر هذه المقاييس بمثابة مقاييس فرز وتصفية يمكن من خلالها التعرف بدرجة كبيرة على أولئك الأطفال الذين تصدر عنهم مثل هذه

السلوكيات ، وذلك على أثر حصولهم على أقل من (٥٠٪) من الدرجات المخصصة لأي من هذه المهارات ، أما إذا كانت الدرجة التي يحصل الطفل عليها تساوي (٣٠٪) ، أو أقل فإن ذلك يعد دليلاً قوياً على أنه يعتبر من المعرضين لخطر صعوبات التعلم قبل الأكاديمية. وهذا يوجد أمام كل عبارة اختياريان هما (نعم ، لا) تحصل على (١ ، صفر) على التوالي ، حيث تسيير العبارات في الاتجاه الإيجابي فتصبح الدرجة "صفر" بذلك هي التي تدل على القصور. وبذلك فكلما قلت الدرجة التي يحصل عليها الطفل في أي مقياس فرعي عن (٥٠٪) من درجته التي تتراوح بين (صفر - ٢٠) يصبح ذلك بمثابة مؤشراً أو منبئ بصعوبات تعلم لاحقة يمكن أن يتعرض لها هذا الطفل ، وبالتالي فإن ذلك يعتبر اكتشافاً مبكراً للحالة.

❖ صدق البطارية

وبالنسبة لصدق وثبات بطارية المقاييس بما تضمنته من مقاييس فرعية، فقد أسفرت النتائج الخاصة بذلك أنها تتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبة يمكن الاعتماد بها وهو ما أكدته نتائج صدق المحتوى ، حيث تمت صياغة عباراتها في إطار ذلك التصنيف لتلك المهارات السابقة على المهارات الأكاديمية والتي تعرف بالمهارات قبل الأكاديمية وهو التصنيف الذي قدمه العديد من العلماء في هذا المجال أمثال "تورجسين" Torgesen ، و"ليرنر" Lerner ، و"فورمان" Foorman وغيرهم .

كما أن الإبقاء على العبارات التي نالت (٩٠٪) على الأقل من إجماع المحكمين عليها وهو ما يؤكد على صدق المحكمين ، كذلك فقد تراوحت قيم الصدق التلازمي باستخدام أدوات اللعب وفق إجراءات محددة وذلك بعد عرضها على المحكمين واستخدامها في العديد من الدراسات التي قمنا بإجرائها كمحك خارجي بين (٠,٧٢٥-٠,٩٣١) وذلك للمقاييس الفرعية المتضمنة وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) . كما تراوحت قيم (ت) الدالة على الصدق التمييزي عند المقارنة بين مجموعة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم قبل الأكاديمية بالروضة وأقرانهم العاديين (ن=٢٧ لكل مجموعة) بين (٩,٦٩-١٢,٦٢) وهي قيم دالة عند (٠,٠١) .

❖ ثبات البطارية

تم حساب الثبات باستخدام العديد من الأساليب فقد تراوحت قيم التجزئة النصفية بطريقة Spearman- Brown للمقاييس الفرعية بين (٠,٦٨٣-٠,٨٩٢) ، وتراوحت قيم معامل ألفا لتلك المقاييس الفرعية بين (٠,٧٧٤-٠,٩٤٥) . كما تراوحت قيم (ر) الدالة على الاتساق الداخلي وذلك بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه بين (٠,٥٧ ، ٠,٩٥) وهي قيم دالة عند (٠,٠١) وهو ما يؤكد على ثبات مقاييس البطارية. وفي ضوء الاجراء السابق تم انتقاء الاطفال الذين لا تقل نسبة ذكائهم على اختبار الذكاء عن (٩٠) درجة ونقل درجاتهم على البطارية عن (٥٠) باعتبارهم يمثلون العينة المبدئية لصعوبات التعلم قبل الأكاديمية؛ كما تم الإستعانة بالزائرة الصحية والأخصائي النفسي لإستبعاد الحالات التي تعاني من إعاقة سمعية أو بصرية أو مشكلات أسرية تم استبعاد (٥) أطفال وبذلك أصبحت العينة (٤٥) طبق عليهم مقياس الوعي الصوتي إعداد الباحثة.

ج) مقياس الوعي الصوتي : إعداد الباحثة

■ الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس مهارات الوعي الصوتي فى اللغة العربية لدى أطفال الروضة (٦-٥) سنوات ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية.

■ خطوات إعداد المقياس :

قامت الباحثة بالرجوع إلى المقاييس المتوفرة فقد حصلت الباحثة على اختبار (معالجة الأصوات المقنن) لجاد البحيرى وآخرون ٢٠١٠ ، ومجموعة أخرى من المقاييس التي تقيس الوعي الصوتي، واستطاعت الباحثة إعداد مقياس للوعي الصوتي، كما تم اشتقاقها من مراحل نمو القدرة اللغوية لطفل الروضة.

■ وصف المقياس :

مقياس الوعي الصوتي لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية فى صورته الأولية:

ويتكون من الاختبارات الفرعية التالية :

- ١- إختبار التمييز الصوتي للحروف. ٢- إختبار التوليف الصوتي(مزج الأصوات).
 - ٣- إختبار تجزئة الكلمة (التحليل الصوتي). ٤- إختبار مطابقة الحروف المختلفة.
 - ٥- إختبار تحديد السجع (تعرف القافية).
- ويتكون كل إختبار فرعى من الإختبارات الخمس من عشر أسئلة تعطى الإجابة الصحيحة درجة والإجابة الخاطئة صفر وبذلك تكون الدرجة الكلية لكل بعد (١٠) درجات والدرجة الكلية للمقياس ككل (٥٠) درجة

■ الكفاءة السيكومترية للمقياس :

❖ صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس اللغة العربية وموجهى اللغة العربية ومعلمات رياض الأطفال. وقد تراوحت نسبة الاتفاق لأراء المحكمين على بنود المقياس ما بين (٩٠٪) إلى (١٠٠٪) مما يشير إلى صدق بنود المقياس فيما تقيسه. كما تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الارتباط بينه وبين إختبار الوعي الصوتي للأطفال (جاد البحيرى وآخرون، ٢٠١٠) الذى يستخدم فى مركز تقويم وتعليم الطفل بدولة الكويت، وقد بلغ معامل الارتباط بين الاختبارين (٠,٨٨).

❖ ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات اختبار الوعي الصوتي وذلك عن طريق إعادة تطبيق الإختبار بفارق زمنى بين التطبيقين مقدار ه أسبوعين على عينة بلغ عددها (٤٥) طفل وطفلة بالسنة الثانية للروضة بمدرسة من خارج أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) مما يؤكد ثبات المقياس، وفي ضوء هذا الإجراء تم إنتقاء الأطفال الذين لديهم نسبة ذكاء(٩٠) فما فوق، ودرجاتهم على البطارية أقل من (٥٠)، ودرجاتهم على إختبار الوعي الصوتي أقل من (١٦)؛ وبذلك أصبحت العينة النهائية (٣٠) طفلا وطفلة، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح أفراد العينة النهائية للدراسة

إسم المدرسة	ذكور	إناث	العدد
١- روضة الشموت الابتدائية	١٠	٧	١٧
٢- روضة مدرسة الشهداء	٩	٤	١٣

د) مقياس النمو اللغوي إعداد الباحثة

■ **بناء المقياس:** قامت الباحثة بإعداد مقياس النمو اللغوي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك بعد الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة صالح الشماع ١٩٨٣ - فوقية حسن ١٩٨٣ - ليلي أحمد ١٩٩٠ - زاكية إبراهيم أحمدى ١٩٩٤ - سوسن أبو العلا ١٩٩٦ والتي أفادت أن النمو اللغوي لا يقتصر على عدد الكلمات فقط بل يتضمن صحة إخراج الحروف وكذا قدرة الطفل على التعبير واستعمال جمل تتكون من ضمائر وأسماء وأفعال وحروف فى حدوده (٥) كلمات .

■ **وصف المقياس:** فى ضوء الإجراء السابق تم تحديد الأبعاد التالية لقياس سلوك الإنجاز اللغوي لطفل ما قبل المدرسة.

أ- التمييز البصرى

ب- التمييز السمعى

ج- التمييز السمعى البصرى

د- التعرف على الأشياء من خصائصها.

هـ- التعبير عن الصورة بجملة تامة

و- المقارنة بين الأشياء.

ز- تحديد الأماكن.

- وبذلك يشتمل المقياس فى صورته النهائية على ٧ محاور يتضمن كل محور أسئلة تعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة.

- تم استخدام الصور والرسوم فى صياغة بعض أسئلة المقياس بشرط أن تعبر عن المفهوم المراد قياسه.

- يطلب من كل طفل إجابة واحدة عن كل سؤال مطروح.

بعد بناء المقياس تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس من كلية التربية للتأكد من مناسبة الصياغة وصدق المحكمين.

فى ضوء الملاحظات والآراء التى أبدها المحكمون تم تعديل ما يلى:

بعد إجراء التعديلات أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من ٧ محاور وقد بلغ عدد أسئلته ٣١ سؤال يمنح كل سؤال درجة واحدة وبذلك تصبح الدرجة العظمى لهذا المقياس ٣١ درجة تم وضع التعليمات الخاصة بالمقياس.

■ الكفاءة السيكومترية:

❖ صدق المقياس

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس النمو اللغوي ودرجاتهم المقدرة للإنجاز من قبل معلمة الفصل؛ وذلك على عينة قوامها ٤٠ طفلاً وطفلة من أطفال حضانة مدرسة الشموت الابتدائية

وليسوا من عينة البحث الأصلية وكان معامل الارتباط يساوى ٠,٧٢ وهو دال عند مستوى ٠,٠١.

❖ ثبات المقياس

ولحساب الثبات قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على ٤٠ طفل وطفلة بفاصل زمنى مقداره ١٥ يوماً ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال فى أبعاد النمو اللغوى فى كل معامل الارتباط بين التطبيقين ٠,٨٢ وهو دال عند مستوى ٠,٠١.

هـ) برنامج الدراسة :

يعد إعداد برنامج قائم على مجموعة من الألعاب التعليمية لتنمية الوعى الصوتى لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية من أحد إجراءات الدراسة للوقوف على مدى فعالية الألعاب التعليمية فى تحقيق أهداف الدراسة. ويقصد بالبرنامج تبعاً للدراسة الحالية "مجموعة من الأنشطة والألعاب التعليمية والتربوية المقدمة بصورة مقصودة والمخطط لها والتي تهدف إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على مهارات من شأنها تنمية الوعى الصوتى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية.

وقد قامت الباحثة بمراعاة مجموعة من الأسس عند بناء البرنامج:

- ١- مراعاة أهداف رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية.
- ٢- خصائص نمو الطفل.
- ٣- الاتجاهات التربوية المعاصرة.

■ إعداد المهارات المتضمنة بالبرنامج :

قامت الباحثة بتحديد بعض مهارات الوعى الصوتى اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية فى صورة استبانة لاستطلاع رأى على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس التربوى وتربية الطفل ومعلمات الروضة للتوصل إلى هذه المهارات وذلك بسؤالهم عن ما هى مهارات الوعى الصوتى لدى طفل الروضة.

■ الهدف العام للبرنامج :

يقوم البرنامج على هدف عام وهو: تنمية مهارات الوعى الصوتى لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية.

ولتحقيق هذا الهدف فهناك مجموعة من الأهداف الفرعية والتي إذا تحققت تم تحقيق وتنمية الهدف العام. وتتمثل هذه الأهداف الفرعية فى أن :

- تحسين مهارة الوعى الصوتى لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية من خلال:

- ❖ تنمية مهارة التعرف على الأصوات المختلفة للحروف الأبجدية المختلفة والمتشابهة.
- ❖ تحسين أداء الأطفال للأصوات المختلفة للحروف والكلمات.
- ❖ تنمية ثقة الطفل بنفسه.

الأسس التى يقوم عليها البرنامج :

انطلقت الباحثة من مجموعة من الأسس العامة :

- ❖ سواء كانت نفسية أو تربوية تعليمية تم مراعاتها عند إعداد البرنامج تتمثل فى :
- ❖ مراعاة خصائص نمو الأطفال عينة الدراسة.

- ❖ تم مراعاة خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية بحيث تكون مدة النشاط من (٢٠-٣٠) دقيقة مع إعطائهم الفرصة للراحة حينما يشعرون بالتعب.
- ❖ هناك قصور فى مهارات الوعى الصوتى عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية.
- ❖ التدريب يسير من السهل إلى الصعب مع التعزيز الفورى للاستجابات الصحيحة.
- ❖ نجاح التدريب بالنسبة للأفراد العاديين يشجع التدريب الأطفال ذوى الصعوبة حيث أنهم يملكون القدرة على التعلم.
- ❖ تقديم أنشطة مألوفة ومحبية للأطفال.
- ❖ تقديم التعزيزات مختلفة الأزمنة فى وقتها.

■ زمن البرنامج وعدد الجلسات :

تكون البرنامج من (١٦) جلسة تدريبية كل جلسة مدتها (٢٠-٣٠) دقيقة وبذلك يكون عدد ساعات البرنامج (٨) ساعات بمعدل جلستين كل أسبوع ومن ثم استغرق تطبيق البرنامج شهرين.

■ صدق البرنامج :

للتأكد من صدق البرنامج ومن التدريبات المقدمة فقد تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة وقسم المناهج وطرق التدريس للغة العربية للتأكد من صدق البرنامج وقد تم أخذ ملاحظات السادة المحكمين فى الصورة النهائية للبرنامج مثل تقليل زمن كل جلسة حوالى من (٢٠-٣٠) دقيقة على اعتبار أن هؤلاء الأطفال ذوى الصعوبة فى التعلم ومن ثم فإن مداهم الانتباهى ضعيف.

- ضرورة أخذ المرحلة النمائية فى الاعتبار وخصوصاً محتوى التدريب يجب ألا تكون الكلمات المعطاه لهم فوق مستوى نموهم المعرفى ومن قاموس الطفل اللغوى.

■ التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بعرض البرنامج التدريبي على مجموعة من الأطفال خارج نطاق عينة التطبيق عددها (١٠) أطفال وذلك للوقوف على الزمن اللازم لتطبيق البرنامج. تحديد طبيعة المشاكل التى من الممكن التعرض لها أثناء التطبيق وكيفية التغلب عليها.

■ **الأنشطة المتضمنة فى البرنامج :** استخدمت الباحثة ألعاب لغوية - حركية - فنية - درامية - قصصية، وذلك لتحقيق أهداف البرنامج.

■ **الإستراتيجيات المستخدمة :** - لعب الأدوار. - المناقشة. - سرد القصص.

■ **التعزيز.** - قلب الأدوار. - المناقشات فى مجموعات صغيرة.

■ الوسائل والأدوات التعليمية :

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل التعليمية التى تساعد على إشراك الأطفال داخل البرنامج بما يساعد على نمو مهارة الوعى الصوتى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية، **تتمثل فى :**

- مجموعة من الماسكات للحروف الهجائية. - بطاقات حروف.
- عرائس قفازية. - طين صلصال.

■ أساليب تقويم البرنامج :

- تقويم مستمر: من خلال الملاحظة المنظمة لسلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية النشاط.
- تقويم نهائي : من خلال تطبيق مقياس الوعي الصوتي (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة :

الفرض الاول : وينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاداء على مقياس الوعي الصوتي بين التلاميذ العاديين وذوي الصعوبة قبل الأكاديمية لصالح التلاميذ العاديين " وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة واتجاه الفروق بين التلاميذ العاديين , وذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي, ويوضح جدول (٢) نتائج استخدام اختبار (ت) علي النحو التالي :

جدول (٢) نتائج استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة واتجاه الفروق بين التلاميذ العاديين , وذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ف)	قيمة (ت)	درجة الحرية (ج.د)	مستوي الدلالة (sig)	لصالح
العاديون	٣٠	٣٠,٧٣٣	٥,٤٨٩	١,٦٤٥	٦,٥٨٢	٥٨	٠,٠١	مجموعة العاديين
ذو الصعوبة	٣٠	٢٢,٥٠٠	٤,١٠٠					

ومن الجدول (٢) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبة التعلم قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي لصالح التلاميذ العاديين , ومن ثم يمكن القول بتحقيق الفرض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية تنقصهم مهارات الوعي الصوتي والخبرة بنشاطات الوعي الصوتي مما يؤثر علي مهارات القراءة والتهجئة وخاصة عند الربط بين الوحدات الصوتية والرموز التي تمثل هذه الوحدات. فضلا عن ان التلاميذ ذوي الصعوبة يصعب عليهم فهم العلاقات النظامية بين الحروف والتلاميذ ذوي الصعوبة في التعلم يكون عدد الكلمات التي يقرأوها قليل مما يقلل احتمالية ممارسة القراءة خارج المدرسة وصعوبة قراءة الكلمات وممارسة القراءة بدرجة أقل من زملائه تؤثر علي فهم العلاقات بين الحروف ومن ثم قصور الوعي الصوتي.

وتؤكد دراسة (Laing, ٢٠٠٥) أن بطء إدراك العلاقة بين الرمز والصوت وصعوبة التعامل مع الكلمات الجديدة وعدم اكتساب مهارة القراءة في السلسلة الطبيعية للتطوير يؤثر علي مهارات القراءة عامة ومهارات الوعي الصوتي بصفة خاصة. ويذكر (Bendrater.et, ١٩٩٥) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية أقل تطور من العاديين في قدرات الوعي الصوتي فهم يستخدمون عملية مختلفة نوعا عما يستخدمه العاديين فضلا عن عدم القدرة علي ادراك الفونيمات وقل قدرة علي تحليل الكلمات الي مقاطع ودمج أكثر من صوت في وحدة.

الفرض الثاني : وينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند التلاميذ ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي لصالح القياس البعدي "

وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة واتجاه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدي التلاميذ ذوي صعوبة التعلم قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي, ويوضح جدول (٣) نتائج استخدام اختبار (ت) علي النحو التالي :

جدول (٣). نتائج استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة واتجاه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدي التلاميذ ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي

طبيعة المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ف)	قيمة (ت)	درجة الحرية (ج.د)	مستوي الدلالة (sig)	لصالح
القياس القبلي	٣٠	٢٢,٥٠٠	٤,١٠٠	٠,٦٢١	٧,٩٢٩	٥٨	٠,٠١	القياس البعدي
القياس البعدي	٣٠	٣٠,٤٣٣	٣,٦٣٥					

ومن الجدول (٣) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي لدي التلاميذ ذوي صعوبة التعلم قبل الأكاديمية في الوعي الصوتي لصالح القياس البعدي , ومن ثم يمكن القول بتحقيق الفرض.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الي جلسات التدريب علي الوعي الصوتي الذي يتضمن عمليتي التحليل والتوليف الصوتي للكلمات والرموز وتطابقات الوحدات الصوتية مع ما يقابلها من رموز والتهجي وتجزئة الكلمة الي مقاطع وتجزئة المقطع الواحد وربط الرموز المطبوعة بالاصوات التي تقابلها والحروف المترابطة التي تتطابق مع الاصوات والمقطع المرتبط بها وقراءة الكلمات الناتجة عن تجميع الاصوات أو الحروف وقراءة كلمات بعد حذف أحد حروفها. كما كان للجهد المبذول من قبل الباحثة تخطيطا وتنفيذا وتقويما من أجل انجاح أنشطة التدريب واتاحة الفرص امام التلاميذ للعمل وزمن جلسات البرنامج لها تأثير في نجاح البرنامج, وكان لمشاركة التلاميذ الايجابية اثناء فترة تطبيق البرنامج دورًا كبيرًا, وقد منحت هذه المشاركة التلاميذ الشعور بالثقة وحرية التعبير مما أدى الي التمكن من انتاج الكلمات التي لها نفس القافية.

الفرض الثالث : وينص علي " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند التلاميذ ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في النمو اللغوي لصالح القياس البعدي " وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة واتجاه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدي التلاميذ ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في النمو اللغوي, ويوضح جدول (٤) نتائج استخدام اختبار (ت) علي النحو التالي :

جدول (٤). نتائج استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة واتجاه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدي التلاميذ ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في درجة النمو اللغوي.

طبيعة المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ف)	قيمة (ت)	درجة الحرية (ج.د)	مستوي الدلالة (sig)
القياس القبلي	٣٠	١٤,٨٣٣	٢,٩٣٧	٠,٨٣٢	٩,٢٥٩	٥٨	٠,٠١
القياس البعدي	٣٠	٢٢,٣٣٣	٣,٣٢٥				

ومن الجدول (٤) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي لدي التلاميذ ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في درجة النمو اللغوي لصالح القياس البعدي , ومن ثم يمكن القول بتحقيق الفرض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان التدريب قد اتاح للتلاميذ فرصة التفرض للاستماع الي المتشابهات والاختلافات في الكلمات فضلا عن ان التدريب قد اتاح فرصة أمام التلاميذ للتعامل مع كلمات لم يسبق رؤيتها من قبل مما وسع من دائرة رصيده اللغوي، وساعده ذلك في النمو والإنتاج اللغوي للكلمات، وتصبح الكلمات مألوفة له سمعياً؛ مما يبسر له قراءتها وهجاءها. كما كان لتحفيز التلاميذ على أداء المهام المطلوبة منهم وجعل المهام في صورة شيقة، وإعطاء الوقت الكافي للتدريب، وعدم استعجال النتائج، وإتاحة الفرصة أمامهم للممارسة المستقلة قد أدت الي نمو في الجوانب المختلفة للغة.

كما أن طريقة المعالجة التي استندت علي مبدأي التدرج والتنوع، ويقصد بالتدرج في الانتقال من الفقرة إلي الجملة إلي الكلمة، والتنوع في الفرض للغة استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة كل هذا اسهم في النمو اللغوي للتلاميذ واسهم في فهم التلاميذ للتدريب.

الفرض الرابع: وينص علي " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتابعي لدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية "

وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة واتجاه الفروق بين القياسين البعدي والتابعي لدي التلاميذ ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في النمو اللغوي، ويوضح جدول (٥) نتائج استخدام اختبار (ت) علي النحو التالي:

جدول (٥). نتائج استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف علي دلالة واتجاه الفروق بين القياسين البعدي والتابعي لدي التلاميذ ذوي الصعوبة قبل الأكاديمية في النمو اللغوي.

طبيعة المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ف)	قيمة (ت)	درجة الحرية (ج.د)	مستوي الدلالة (P. Value)	لصالح
القياس البعدي	٣٠	٢٢,٣٣٣	٣,٣٢٥	٠,٠٠٨	٠,٥٠٨	٥٨	٠,٦١٣	لا توجد فروق
القياس التابعي	٣٠	٢١,٩٠٠	٣,٢٨٣					دالة

ومن الجدول (٥) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين القياسين البعدي والتتبعي لدي التلاميذ ذوي صعوبة التعلم قبل الأكاديمية, ومن ثم يمكن القول بتحقيق الفرض.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الي المبادئ التي استندت اليها جلسات التدريب وهي التركيز علي الاداء والممارسة المستقلة وتوفير التغذية الراجعة وتجاهل الأخطاء غير المؤثرة كل هذا ساعد علي استمرار التدريب في فترة التتبع وعدم نسيان محتوى جلسات التدريب. كما كان للنتائج الفعلي الذي وفرته الباحثة خلال جلسات البرنامج التدريبي والبعده عن المشتقات وجذب انتباه التلاميذ بواسطة الالعاب التربوية المتنوعة والتعزيز الذي كانت تقدمه الباحثة للاطفال ادي الي اقبال الاطفال علي البرنامج واستمرار تأثير البرنامج.

كما كان لأهداف جلسات البرنامج التدريبي التي تمثلت في ادراك وتحديد الطفل للكلمة التي تحمل نفس صوت البداية لكلمة معطاه ضمن مجموعة كلمات وانتاج الطفل كلمات من عنده تحمل نفس صوت البداية لكلمة معطاه ويوظفها في جملة وتحديد الطفل للكلمة التي تحمل نفس التنغيم المعطاه ضمن مجموعة كلمات والتعزيز المستمر اثناء البرنامج اثر في بقاء اثر التعلم او بقاء التدريب فترة ولا يسارع اليه النسيان.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج والتي كشفت عن فعالية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية للأباء ومعلم الروضة ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية، يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات الوعي الصوتي لديهم.

- ١) الاهتمام بضرورة التدخل المبكر للكشف عن الأطفال ذوي صعوبات الوعي الصوتي، والتعرف على مسببات الصعوبة لديهم، ومواجهتها قبل أن تتفاقم وتزداد حدتها، ويكون من الصعب التغلب عليها.
- ٢) أن تشتمل مناهج وبرامج رياض الأطفال على تدريبات الهدف منها تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال.
- ٣) ضرورة عقد دورات وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال بهدف تدريبهم على كيفية تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي الصعوبة.
- ٤) اهتمام المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة على تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال في بداية تعلمهم المهارات اللغوية المختلفة. حيث أن الفشل في مهارات الوعي الصوتي سوف يؤدي إلى معاناة الطفل من صعوبات في التعلم قد تمتد إلى مهارات اللغة المختلفة.
- ٥) الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال كأجهزة الحاسوب و الأفلام التعليمية و شرائط الكاسيت.
- ٦) التركيز في تعليم مهارات الوعي الصوتي للمبتدئين والأطفال ذوي الصعوبة على أنشطة وتدرجات من شأنها تشويق الأطفال وتكون محببة لديهم ومتوفرة في البيئة المحيطة.

البحوث المقترحة :

- (١) اجراء دراسة لتنمية مهارات الوعي الصوتي لأطفال ما قبل المدرسة واثرها على اكتساب الأطفال الاستعداد للقراءة والكتابة.
- (٢) تنمية مهارات الوعي الصوتي لأطفال ما قبل المدرسة ومعرفة أثرها في الثقة بالنفس.
- (٣) دراسة الفروق بين أطفال الروضة في مهارات الوعي الصوتي التي تعزي إلى عامل الجنس.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد أحمد عواد (١٩٩٤). التعرف المبكر علي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٣٠٤-٣٤٢.
- أحمد أحمد فؤاد (١٩٩٤). التعرف المبكر على صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثاني بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٣٠٤-٣٤٢.
- أحمد بلقيس وتوفيق مرعى (١٩٩٥). سيكولوجية اللعب، الطبعة الرابعة. عمان بالأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- أحمد عبد الحميد الشافعي، وصلاح حسن خضر (٢٠٠٠). دور اللعب في تنمية بعض جوانب شخصية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٩٠(١)، ١٥٥-١٩٦.
- أسماء السرسى، وأماني عبد المقصود عبد المقصود (٢٠٠٢). التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ٢٦(٢)، ٤٠-٩٢.
- أمال محمد أحمد (١٩٨٦). مدى فعالية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- إمام مختار حميدة، وصلاح الدين عرفة، وحسن القرش، ومحمد رمضان شحات، وأمير ابراهيم القرشى (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. الجزء الثاني، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- أميرة عبد العزيز الكريديس، ورجاء عمر باحاذق (٢٠١٩). الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٨٣(٣)، ٤٠١-٤٤٠.
- أميمة محمد الحسن، وعلى أحمد البركان (٢٠١٠). اتجاهات معلمى تربية الطفولة نحو تنمية خبرات الأطفال التعليمية من خلال الألعاب التعليمية المحوسبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٣)، ١٩٥-٢٢٩.

- توفيق أحمد مرعى، ومحمد محمود الحيلة (١٩٩٨). تفريد التعليم، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربى.
- جاد البحيري، وجون إيفيريت، ونادية طيبة، وعبدالستار محفوظي، ومسعد أبوالديار، وتشارلز هينز (٢٠١٠). إختبار المعالجة الصوتية المُقنن للأطفال، الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.
- جميل شريف أحمد، وأحمد عواد (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الوعى الصوتى وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم فى المرحلة الأساسية بدولة قطر، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢(٣)، ١٧-٦٥.
- جيهان علوش (٢٠١٢). الوعى الصوتى الفونولوجى، متاح على شبكة الإنترنت على الموقع: <http://www.matiaej.com/html%201/jihan%20>
- جيهان محمود البسيوني، و أماني إبراهيم الدسوقي، و منار شحاتة أمين، و ماريز عزيز شنودة (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي في الوعى الفونولوجي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٤٤٠-٤٩١.
- حسام الدين عبد الحميد (٢٠٠٠). أثر استخدام الألعاب على كل من تعلم المفاهيم والاتجاه نحو المادة الدراسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً في مادة الدراسات الاجتماعية، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، ٦٣(١)، ٣٦-٦٩.
- حسين حمدى الطوبجى (١٩٨٠). وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم"، الطبعة الأولى، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- حيدر مبارك حجازي (٢٠٠٦). مظاهر الاضطرابات الفونولوجية وعلاقتها بصعوبات التعلم قبل الأكاديمية فى مرحلة التعليم الاساسى كما يدركها اولياء الامور، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- ذكية إبراهيم كامل (١٩٩٤). فعالية استخدام القصة الحركية علي النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٤ (١)، ١٨٩-٢٢١.
- سعدية بهادر (١٩٩٤). برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الصدر لخدمات الطباعة.
- سهام عبدالنبي الشيباني (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعى الصوتي لدي أطفال المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم قبل الأكاديمية في مدينة طرابلس بليبيا، مجلة عالم التربية، ١٥(٤٦)، ١٨٩-٢٤٤.
- سهير محمد سلامة (٢٠٠١). اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، القاهرة: دار القاهرة للطباعة.

- شيماء عبد الحميد محمد (٢٠٠٩) فاعلية برنامج لاكساب مهارات الإدراك الفنولوجي لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم قبل الأكاديمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- صالح الشماع (١٩٨٣). إرتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد إلي السادسة، القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
- صفوت فرج (١٩٨٠). القياس النفسي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥). بطارية اختبارات المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم قبل الأكاديمية، القاهرة: دار الرشد للنشر والتوزيع.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٧). دراسات في سيكولوجية غير العاديين، القاهرة: دار الرشد للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم اللبائدي، وعفاف خلايلة (١٩٩٧). طرق تعليم التفكير للأطفال، عمان بالأردن: دار الفكر العربي.
- على أحمد الجمل (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادى والعشرين. القاهرة: عالم الكتب.
- على الحوت (٢٠٠٤). نمو شخصية الطفل من خلال الترفيه واللعب: نموذج من ليبيا، مجلة الطفولة والتنمية، ٤ (١٥)، ١٦٧-١٨٣.
- غانم يعقوبى، هادية عرين، وريم خميس (٢٠٠٢). دراسة أولية لفحص تأثير الوعى الصوتى فى اكتساب المهارات الأساسية (القراءة والكتابة) فى اللغة العربية، مجلة الرسالة، ١١ (١)، الكلية الأكاديمية بيت بيرل، المعهد الأكاديمى لإعداد المعلمين العرب، ٥٨٧-٦٠٧.
- فاروق الروسان (٢٠٠٠). مقدمة فى الاضطرابات اللغوية. القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- فاطمة حنفى (١٩٨٣). دور الحضانة والاستعداد العلقى الطفل دون السادسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- فؤاد أبو حطب، وسيد أحمد عثمان، وآمال صادق (١٩٩٧). التقويم النفسى، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فوقيه حسن رضوان (١٩٨٣). أثر القصص علي بعض جوانب النمو اللغوي لدي طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ليلى أحمد كرم الدين (١٩٩٠). اللغة عند الطفل تطورها ومشكلاتها، سلسلة كتب للآباء والأمهات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- محب كامل الرافعى (٢٠٠٠). فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الوعى والسلوك البيئى لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية العملية، كلية التربية جامعة عين شمس، ٣ (٣)، ٦٩-١٠٢.

- محسن علي عطية (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. إربد بالعراق: دار صفاء.
- محمد إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٣). الألعاب التعليمية الإلكترونية مدخل رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي السنوى التاسع، تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة"، ٢٤٧-٢٧٤.
- محمد أحمد عيسى (٢٠٠٦). المفاهيم والمهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، المنصورة: دار الحارثي للطباعة والنشر.
- مرام فايز المومني (٢٠١٧). أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الإجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية، ٢(٢)، ٤٤٠-٤٦٤.
- منال أحمد (٢٠٠٢). فعالية العلاج باللعب في خفض النشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة عين شمس.
- نجوى أحمد عبد الله، وصفاء محمد على (٢٠٠٦). أثر استخدام الألعاب التعليمية فى علاج صعوبات التعلم قبل الأكاديمية النمائية لدى أطفال الروضة، المؤتمر العلمي الأول بعنوان: (التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة)، مجلة التربية، جامعة الوادي الجديد، ٣(١)، ٥٣٧-٥٧٣.
- هاجر جمال أحمد (٢٠١٠). تنمية بعض مهارات الوعى الصوتى للغة الإنجليزية كلغة أجنبية) لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- هدي محمد محمود (٢٠١٢). فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعى الصوتي وأثره علي المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، مجلة رابطة التربويين العرب، ٣(٢٣)، ١٧٦-٢٠٦.
- هويدا الألفى أبو سريع (١٩٨٦). أثر استخدام الألعاب فى تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسى. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aborasy, Y.; Elbann, M.; Abdou, R.& Salama, H.(٢٠١٢). Development of a remediation program for Egyptian dyslexic children. Alexandria journal of medicine, ٤٨(١), ١٤٧- ١٦٤.
- Adams, J.(١٩٩٠). Beginning to Read: Thinking and Learning about Print Cambridge. Iran: MIT Press.
- Albanesi, H.(٢٠١٩). Tilting the palying field: redshirting kindergarten in the US and the competition for hegemonic masculinity, gender and education, ٣١(٢), ٢٤٠-٢٥٧.

- Bird Bishop, V. & Freeman, H., (١٩٩٥). Phonological Awareness and literacy Development in children with expressive phonological impairments. *Speech and hearing research*, ٣٨(١), ٤٤٦-٤٦٢.
- Bode, S. & Content, S. (٢٠١١). Phonological awareness in kindergarten: A Afield study in lexeme boorish schools. *European journal of psychology of Education*, ٢٦(١), ١٠٩-١٢٨.
- Bowey, A.(١٩٩٥). Socioeconomic status differences in preschool phonological sensitivity and first –grade reading achievement, *Educational Psychology*, ٨٧(٣), ٤٧٦-٤٨٧
- Burgess, R. & Lonigan, J. (١٩٩٨). Bidirectional relations of phonological sensitivity and pre-reading abilities: Evidence from a preschool sample. *Experimental Child Psychology*, ٧٠(١), ١١٧-١٢٤.
- Carroll, J.; Snowling, M. & Jim, S. (٢٠٠٣). The Development of Phonological Awareness in Preschool Children. *Developmental Psychology*, ٣٩(٥), ٩١٣-٩٢
- Catts, W.; Fey, E.; Zhang, x. & Tomblin, B. (٢٠٠١). Estimating the risk of future reading difficulties in kindergarten children: A research-based model and its clinical implementation. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, ٣٢(١), ٣٨-٥٠.
- Duncan, L. & Seymour, K. (٢٠٠٠). Socio- economic differences in foundation Level literacy. *British Journal of Psychology*, ٩١(١), ١٤٥-١٦٦.
- Fletcher, H. & Buckley, S.(٢٠٠٨). Phonological awareness in children with Down syndrome. *Down syndrome research and practice*, ٨(١), ١١-١٨.
- Flewit , R.; Melanie, S. & Payler, J. (٢٠٠٩). Considering inclusive multimodal literacy practices, if she's left with books she'll just eat them. *Early childhood literacy*, ٩(٢), ٢١١-٢٣٣.
- Frazer, L. & Jennifer, M. (١٩٩٤). Effectiveness of the Use of simulations in a social studies classroom. Available at: <https://eric.ed.gov/?id=ED٣٨١٤٤٨>.
- Geva, E. (٢٠٠٠). Issues in the assessment of reading disabilities in children Beliefs and research evidence. *Dyslexia*. ٦(١), ١٣- ٢٨.

- Gillon, G. (٢٠٠٠). the efficacy of phonological awareness intervention for children With spoken language. Impairment Language speech and Hearing Service in Schools, ٣١(١), ١٢٦-١٤١.
- Gillon, G. (٢٠٠٤). Phonological awareness From Research to Practice. New York: Guilford Press.
- Gombert, E. (١٩٩٢). Metalinguistic development. Chicago: Harvester heat-sheaf.
- Goswami, U. & Bryant, P. (١٩٩٠). Phonological skills and learning to read. Hove, East Sussex, England: Psychology Press
- Harm, W., & Seidenberg, S. (١٩٩٩). Phonology, reading, and dyslexia: Insights from connectionist models. Psychological Review, ١٠(٦), ٥٢٨-٤٩١.
- Hodgins, H.& Harrison, G. (٢٠٢١). Improving phonological awareness with Talking Tables in at-risk kindergarten readers. Research in Developmental Disabilities, ١١٥(٢), available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S089142221001451>.
- Jason, L.; Anthony, J.; Williams, L.; Duran, S.; Lian, G.; Rachel, A. & Landry, S. (٢٠٠١). Spanish Phonological Awareness: Dimensionality and sequence of development during the preschool and kindergarten Years. Education of psychology, ١٠٣(٤), ٨٥٧-٨٧٦.
- Jeremy, T.(٢٠٠٨). Two types of phonological dyslexia. A contemporary review journal of cortex, ٤٤(١), ٦٩٨-٧٠٦.
- Kimmel, H. & Fadi, D. (١٩٩٦). Science and mathematics to the special Education Population. Information Technology and Disabilities, ٣(٢), ٣٧- ٤٧.
- Laing, S. (٢٠٠٥). Low intensity phonological awareness training in a preschool classroom for children with communication impairments. Communication disorders, ٣٨(١), ٦٥-٨٢.
- Lyon, R.; Shaywitz, E. & Shywitz, A. (٢٠٠٣). A definition of Dyslexia. Annals of Dyslexia, ٥٣(١), ١-١٤
- Marie, A. (٢٠٠١). Reading Behaviors of parents to develop phonological Awareness in preschool children. Ph.D. University of Minnesota.

- Megunness, D., megunness, G., & Donohue, J.(١٩٩٥). Phonological attaining and the alphabet principle Evidence for reciprocal causality, reading research Quarterly, ٣٠(٤) ٨٣٠-٨٥٢.
- Melissa, P.(٢٠١٣). Relationships between reading ability in third grade and phonological awareness in kindergarten. Humanities and Social Sciences, ٧٣ (٩-A), ٥٢- ٦٦.
- Nancollis, A.; Lawrie, B. & Dodd, B. (٢٠٠٥). Phonological Intervention and the acquisition of literacy skills in Children from deprived social backgrounds. Language, Speech & Hearing Services in School, ٣٦(٤), ٣٣٥-٣٥٢.
- Parlakian, R. (٢٠٠٤). Early literacy and very young children. Zero to three, ٢٥(١), ٣٧-٤٤.
- Persky, A.; Zanation, P.& Dupis, P. (٢٠٠٧). Perceptions of the incorporation of Games into classroom instruction for Basic and clinical pharmacokinetics. American Journal of Pharmaceutical Education, ٧١(٢A), ١ – ٢١.
- Puolakanaho, A.; Poikkeus, A. & Ahonen, T. (٢٠٠٤) Emerging Phonological Awareness Differentiates Children with and without Familial Risk for Dyslexia after Controlling for General Language Skills. Research and Practice Affecting Educational Settings, ٣٦(٤), ٢٥- ٣٦.
- Rollanda, E., Joseph, R. & timothy, A. (١٩٩٣). Teaching phonological awareness to young children with learning disabilities exceptional children. ٦ (٥٠), ٥٣٢-٥٦٤.
- Sara, P. (٢٠٠٣). Phonological awareness training in preschool classroom of typically developing children. PhD. East Tennessee state university
- Stanovich, E. & Siegel, S. (١٩٩٤). Phenotypic Performance Profile of children with reading disabilities: A regression based test of phonological core variable – difference mode. Educational psychology, ٨٦(١), ٢٤-٥٣.
- Stephanie. Y. & Susan J.(٢٠١٢). Development of Phonological Awareness in English mandarin Bilinguals: A comparison of English 1st and mandarin – L¹ Kindergarten children. Experimental child psychology, ١١(٢), ١١١-١٢٦.

- Stothard, S.(١٩٩٦). Assessing reading comprehension. In: Snowing, M. & Stackhouse, S. (Eds), Dyslexia, speech and language. A practitioners Handbook (pp.٤٢-٥٩), San Diego: CA- Singular
- Sutherland, D. & Gillon, T. (٢٠٠٥). Assessment of phonological Representations in children with speech impairment Language. speech, and Hearing Services in schools, ٣٦(١), ٢٩٤- ٣٠٧.
- Wagner, R. & Torgesen , J. (١٩٨٧) the nature op phonological processing and its causal role in the acquisition of reading skills, psychological bulletin, ١٠١(١), ١٩٢-٢١٢.
- Ward, S. (١٩٩٩). An investigation into the effectiveness of an early intervention method for delayed language development in young Children. International Journal of Language and Communication Disorders, ٣٤(١), ٢٤٣-٢٦٤.
- Weihsin, Y. (٢٠٠٧). Effects of phonological awareness instruction pre-reading skills of probabilities, PhD. The Ohio state university.
- Yopp, K. & Yopp, H . (٢٠٠٩). Phonological Awareness is child's play. Young children, ٦٤(١), ١٢-١٨.